الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

تأثير التقنيات الحديثة على التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال

دراسة ميدانية على مجموعة من المدارس الابتدائية في بلدية حساني عبد الكريم _ الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إعداد الطلبة:

معلول مروة

عبيدي أميرة

تحت إشراف :

–د. قصي عطية

لجنة المناقشة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
عصام براهم	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
قصي عطية	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
هيبة بوعروج	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية : 2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

تأثير التقنيات الحديثة على التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال

دراسة ميدانية على مجموعة من المدارس الابتدائية في بلدية حساني عبد الكريم _ الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع اتصال

إعداد الطلبة:

– معلول مروة

– عبيدي أميرة

تحت إشراف:

– د.قصي عطية

لجنة المناقشة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
عصام براهم	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
قصي عطية	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
هيبة بوعروج	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية :2025/2024

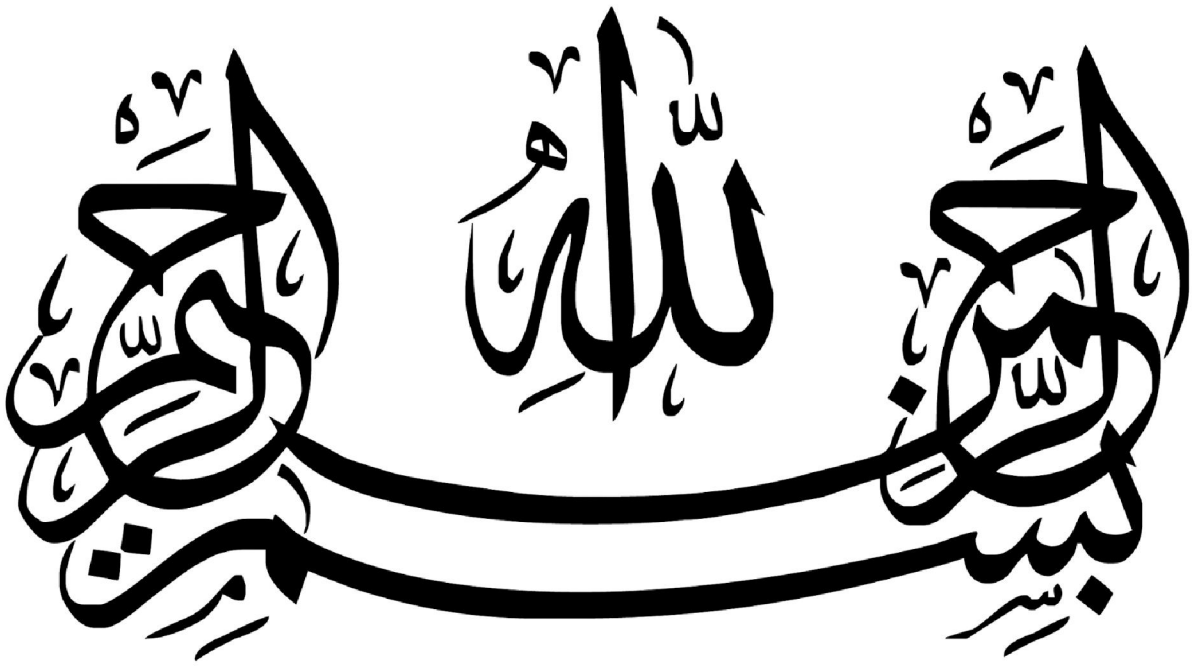
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله فالحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية.

إلى **جدتي الغالية** أطال الله في عمرك فحكمتك كانت دائما منارة لي في أوقات الحيرة ودعاؤك كان قوة الذي ساندني في أوقات الضعف حفظك الله لي.

إلى الذي مصدر فخري وسندي الدائم، يا من علمتني القوة والصبر كنت دائما قدوة ومصدرا للتحفيز، شكرا لثقتك بي ولنصائحك ولحبك الذي منحني القوة لأوصال، هذا النجاح هو ثمرة دعمك وتضحياتك (**أبي الغالي**)

إلى من سجدت الله تدعوه في سرها وجهرها، إلى من سهرت لتحمل على تعبي، ومسحت بيدها دموعي، إلى **أمي الحبيبة** فرحتي لا تكتمل إلا بوجودك.

إلى **عماتي الغاليات** لكن مني كل الشكر والامتنان على دعمكن ودعواتكم داعية الله أن يرزقكن السعادة وراحة البال كما غمرتموني بها دائمًا.

فمن قال أنا لها فأنا لها أن أبت رغما عنها أتيت بها فالحمد لله شكرا وامتناناً على البدء والختام.

مروة معلول

الإهداء

الحمد لله الذي منحني القوة والصبر، ووفقني في كل خطوة حتى وصلت إلى هذه اللحظة

.....

إلى نفسي، التي صبرت وسهرت، وتحملت المشقة بكل إصرار وعزيمة، فلم يكن الطريق سهلًا، لكنني صنعت من تعبي نجاحًا أفتخر به اليوم. هذه ثمرة جهودي، وهدية أقدمها لنفسي تقديرًا لما بذلته من جهد وتحدٍّ.

إلى أمي الحبيبة، التي كانت دعائي المستجاب وسندي في كل خطوة، وإلى عائلتي العزيزة التي منحتني الحب والدعم دون شرط. إلى صديقاتي، اللواتي كنّ عونًا لي في اللحظات الصعبة، وإلى أساتذتي الأفاضل، الذين أناروا لي درب العلم. وأخص بالشكر مشرفي، الذي كان داعم لي في كل مرحلة.

شكرًا لكم جميعًا، فنجاحي هذا يحمل بصمتكم كما يحمل بصمتي ...

أميرة عبيدي

الشكر والتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع ...

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف: **قصي عطية** لما أسداه إلينا من معلومات وتوجيهات وإرشادات قيّمة زادت من رصيدنا المعرفي والقيمي، إن هذه التوجيهات المكللة بالكثير من النصائح كانت بالنسبة لنا اللبنة الأساسية

نحو تجسيد انطلاقة بحثية أكثر نضجاً وأوسع فهماً.

كما نتقدم كذلك بالشكر لكل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية على تعاونهم معنا طيلة مدة هذه الدراسة .

الملخص

إننا من خلال هذه الدراسة نسعى إلى الاقتراب من موضوعها بشيء من الحذر المنهجي أولاً، متكئين على بعض من الحمولة المعرفية التي بقيت عالقة في أذهاننا طيلة سنوات من البحث والدراسة ..! ولعل هذه المرحلة الحاسمة والمتقدمة ما هي إلا نقطة بداية في سلم أبجديات البحث العلمي، هذا البحث الذي أردنا من خلاله اختبار قدراتنا المعرفية أولاً وكيفية التحكم في كل من الأدوات والمناهج والمقاربات ثانياً، إن موضوع تأثير التقنيات الحديثة على التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال موضوع مهم للغاية في الحقل السوسيولوجي فهو بمثابة مغامرة بحثية في تخصص علم اجتماع الاتصال، وقبل أن نخوض في تحدياته الموضوعاتية وتقسيماته النظرية وجب علينا الانطلاق من إشكالية واضحة كالتالي:

ما مدى تأثير التقنيات والوسائط التكنولوجية الحديثة على التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المدارس الابتدائية في بلدية حساني عبد الكريم؟

للإجابة على هذه الإشكالية يمكن أن نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف تؤثر التقنيات الحديثة على مهارات التواصل والتفاعل لدى الأطفال؟
- هل يؤثر استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات التعليمية على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه المعلمون في التعليم الابتدائي وتؤثر على فاعلية استخدامهم للتقنيات الحديثة في التدريس؟

وتتمثل فرضيات الدراسة في:

❖ **الفرضية العامة:** تؤثر التقنيات ولوسائط التكنولوجية الحديثة على التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المدارس الابتدائية في بلدية حساني عبد الكريم؟

❖ **الفرضيات الفرعية:**

- للتقنيات الحديثة أثر على مهارات التواصل والتفاعل لدى الأطفال
- يؤثر استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات التعليمية على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال
- يواجه المعلمون في التعليم الابتدائي صعوبات تؤثر على فاعلية استخدامهم للتقنيات الحديثة في التدريس.

اعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب في هذه الدراسة لمعرفة واقع الدراسة وجوانبها ووصفها وتحليلها، وبحيث تم تطبيق العينة القصدية فقد اقتصرت على معلمين الابتدائي لبلدية حساني عبد

الكريم بالوادي وقد تم توزيع 20 استمارة، واسترجاعهم كلهم، قد توصلت نتائج الدراسة إلى انه يوجد تأثير للتقنيات الحديثة على تحصيل العلمي لدى الأطفال بشكل معتبرا،وفي حين كان أثرها على مهارات التواصل محدودا، كما أظهرت الدراسة على أن هناك تحديات تواجه المعلمين أثناء الاستخدام هذه التقنيات.

الكلمات المفتاحية: الأثر، التقنيات الحديثة،تواصل، التحصيل الدراسي، الطفل.

Abstract

Through this study, we aim to carefully approach the research topic by maintaining methodological rigor, relying on the accumulated knowledge we have gained over years of study and academic inquiry, This crucial and advanced stage of research represents, in fact, merely a starting point in mastering the fundamentals of scientific investigation, Our goal is to assess, first, our cognitive and analytical capacities, and second, our ability to employ various scientific tools, methods, and approaches appropriately.

The subject of the impact of modern technologies on communication and academic achievement among children is of significant importance within the field of sociology, specifically in the domain of communication studies, This research endeavor can be regarded as an exploratory journey into the sociology of communication, Prior to addressing its thematic challenges and theoretical subdivisions, it is essential to pose a clear and focused research problem:

To what extent do modern technologies and digital media affect communication and academic achievement among primary school children in the municipality of Hassani Abdelkrim ?

In order to explore this main research question, the study poses the following sub-questions:

- How do modern technologies influence children's communication and interaction skills?
- Does the use of smart devices and educational applications affect children's academic performance?
- What challenges do primary school teachers face that hinder the effective use of modern technologies in teaching?

The hypotheses of the study are as follows:

General Hypothesis:

Modern technologies and digital media influence communication and academic achievement among primary school children in the municipality of Hassani Abdelkrim.

Sub-Hypotheses:

- Modern technologies affect children's communication and interaction skills.
- The use of smart devices and educational applications has an impact on children's academic performance.
- Primary school teachers encounter challenges that limit the effectiveness of their use of modern technologies in the teaching process.

This study adopted the descriptive-analytical method, deemed the most suitable for understanding, describing, and analyzing the phenomenon under investigation, A purposive sampling technique was employed, targeting primary school teachers in the municipality of

Hassani Abdelkrim, El Oued, A total of twenty questionnaires were distributed and successfully retrieved.

The results of the study demonstrated that modern technologies have a considerable impact on children's academic achievement, whereas their effect on communication skills appeared to be limited, The findings also revealed that teachers face significant challenges when integrating these technologies into their teaching practices.

Keywords: Impact, Modern Technologies, Communication, Academic Achievement, Child.

المحـــتويات

فهرس المحتويات

المحتـوى	الصفحة
الاهداء	V-IV
الشكر والتقدير	VI
الملخص	IX-VI
فهرس المحتويات	IV
فهرس الجداول	VI
فهرس الأشكال	VII
فهرس الملاحق	VIII
مقدمة	أ–هـ
الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية	
تمهيد الفصل	19
المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة	20
أولا: تعريف الأثر	20
ثانيا: التقنيات الحديثة	20
ثالثا: التواصل	24
رابعا: التحصيل الدراسي	24
خامسا: الطفل	25
المبحث الثاني: العلاقة بين التقنيات الحديثة بتواصل والتحصيل الدراسي	27
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية	28
أولا: نظرية الاستخدامات والاشباعات	28
ثانيا : نظرية التفاعلية الرمزية	29
ثالثا: دراسات السابقة	31
خلاصة الفصل	38
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
تمهيد	40
المبحث الأول: الطريقة والأدوات	41

أولا: الطريقة	41
ثانيا: الادوات	42
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة	45
أولا: النتائج	45
ثانيا: المناقشة	54
خلاصة الفصل	67
خاتمة	69
قائمة المصادر والمراجع	71
الملاحق	75

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	الصفحة
01	درجات اختبار ليكرت الثلاثي	43
02	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.	45
03	توزيع عينة الدراسة حسب السن.	46
04	توزيع عينة الدراسة حسب الاطار المهني.	47
05	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.	48
06	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.	49
07	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي الذي تقومك بتدريسه.	51
08	توزيع عينة الدراسة حسب ما هي الاجهزة الالكترونية التي تستعملها للتدريس.	52
09	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للفرضية الرئيسية.	54
10	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور تأثر التقنيات الحديثة على التواصل لدى الأطفال	55
11	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور تأثر التقنيات الحديثة على التحصيل الدراسيلدى الأطفال	59
12	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور يواجه المعلمين تحديات حول استخدام التقنيات الحديثة في التعلم الابتدائي	62

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	45
02	. توزيع عينة الدراسة حسب السن	46
03	. توزيع عينة الدراسة حسب الإطار المهني	47
04	. توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	48
05	. توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.	50
06	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي الذي تقومك بتدريسه	51
07	توزيع عينة الدراسة حسب ما هي الأجهزة الالكترونية التي تستعملها للتدريس.	53

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الاستمارة	75
02	صور للتقنيات الحديثة	79
03	صور لخزائن التي تحافظ على الأجهزة	81
04	صور لمؤسسات التي تم زياتها	82

مقدمة

1- توطئة

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورًا سريعًا في مجال التقنيات الحديثة، وهو تطور لم يقتصر على الجوانب الاقتصادية أو الاجتماعية فحسب، بل امتد أيضًا إلى المجال التربوي والتعليمي، محدثًا نقلة نوعية في طرائق التعليم وأساليبه. فقد أصبحت الأجهزة الذكية، مثل الحواسيب اللّوحية، الهواتف، السبورات التفاعلية، والتطبيقات التعليمية المتنوعة، مكونات أساسية في البيئات الصفية المعاصرة، خصوصًا في مراحل التعليم الأولى، التي تُعدّ حجر الأساس في بناء شخصيته وتكوينه المعرفي.

ويُعتبر الطفل من أكثر الفئات العمرية تعرضًا لهذه التقنيات، لكونه يتفاعل منذ سن مبكرة مع أدوات رقمية نظرًا لحضوره المستمر في بيئة رقمية مشبعة بالوسائط الحديثة. فقد أصبحت تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في طريقة تعلمه وتواصله داخل القسم وخارجه الأمر الذي يجعل من المهم فهم كيف تؤثر هذه التقنيات على جوانب أساسية من نموه، مجال التواصل والتحصيل الدراسي، فهما عنصران حاسمان في نجاح العملية التربوية وتحقيق الأهداف التعليمية.

2- الإشكالية:

ومن هذا المنطلق،تطرح هذه الدراسة الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير التقنيات ولوسائط التكنولوجية الحديثة على التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المدارس الابتدائية في بلدية حساني عبد الكريم؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت فما يلي:

- كيف تؤثر التقنيات الحديثة على مهارات التواصل والتفاعل لدى الأطفال؟
- هل يؤثر استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات التعليمية على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه المعلمون في التعليم الابتدائي وتؤثر على فاعلية استخدامهم للتقنيات الحديثة في التدريس؟

3- فرضيات الدراسة:

كإجابة مؤقتة على الإشكالية يمكن صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- ✓ **الفرضية العامة:** تؤثر التقنيات ولوسائط التكنولوجية الحديثة على التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في المدارس الابتدائية في بلدية حساني عبد الكريم ؟
- ✓ **الفرضيات الفرعية:**
  - للتقنيات الحديثة أثر على مهارات التواصل والتفاعل لدى الأطفال.
  - يؤثر استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات التعليمية على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال.
  - يواجه المعلمون في التعليم الابتدائي صعوبات تؤثر على فاعلية استخدامهم للتقنيات الحديثة في التدريس .

4. مبررات اختيار الموضوع:

- لانتشار الواسع للتقنيات الحديثة في حياة الأطفال يجعل من الضروري دراسة تأثيرها على مختلف جوانب حياتهم.
- الاستخدام المتزايد للأجهزة الذكية من قِبل الأطفال يفرض علينا البحث في علاقتها بالتحصيل الدراسي ومهارات التواصل الاجتماعي.
- قابلية الموضوع للإنجاز والدراسة سواء من جانب النظري أو تطبيقي.

5. أهمية وأهداف الموضوع:

- **أهمية الدراسة:**

إن أهمية هذه الدراسة هي المحرك الأساسي لعملية البحث، فهي بمثابة نقطة انطلاق جوهرية قادتنا إلى تفكيك معطيات التساؤل الرئيسي للموضوع قيد الدراسة مبدئياً، ثم الاقتراب من التفاصيل الدقيقة التي أصبحت في ما بعد حاجة مُلحة لاختبار الأدوات والمناهج ميدانياً، إن موضوع تأثير التقنيات الحديثة على التحصيل الدراسي والتواصل لدى فئة الأطفال في ظل انتشار الواسع للأجهزة الذكية والتطبيقات الرقمية موضع مهم للغاية خصوصاً إذا تناولناه من جوانبه الابستيمية وأبعاده السوسيولوجية وحتى السيكولوجية، فالطفل هنا هو الحلقة المعرفية التي تستدعي أدوات الفهم الدقيق، والتحليل الموضوعاتي في ظل تمدد وانتشار التقنيات الحديثة.

✓ **أهداف الدراسة:**

- التعرف على كيفية تأثير الأدوات التكنولوجية الحديثة على التحصيل الدراسي والتواصل لدى الأطفال في المدارس الابتدائية ؟
- تحديد بعض الجوانب التي تسهم في تعزيز قدرات الأطفال من خلال استخدام التقنيات الحديثة.
- رصد وتحليل الآثار السلبية المحتملة لاستخدام التقنيات الحديثة على الطفل في الجوانب النفسية، والاجتماعية، والمعرفية.

6. حدود البحث:

لقد تمثلت حدود الدراسة على ثلاثة مجالات الأساسية وهي:

أ- المجال البشري: (20) أستاذ وأستاذة ابتدائية ببلدية حساني عبد الكريم – الوادي، تم اختيارهم بطريقة قصدية.

ب- المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة على مستوى مجموعة من المدارس الابتدائية في بلدية حساني عبد الكريم بولاية الوادي وتمثلت فما يلي:

- الابتدائية بره العربي "**ذكار**"
- الابتدائية المجاهد بكار بوبكر "**ذكار**"(المعروفة بحي الخطارة)
- الابتدائية الشيخ العدواني "**الزقم** "
- الابتدائية على زكور "**الزقم**"
- الابتدائية البشير الإبراهيمي "**الزقم**"

ت- المجال الزمني: تمالشروع في انجاز هذه الدراسة من شهر فيفري 2025 إلى شهر أفريل 2025 بحيث انقسم المجال الزمني إلى عدة مراحل:

- **المرحلة الأولى:** امتدت من **2025/02/24** إلى **2025/03/01**، وقد تم خلالها ضبط معالم الدراسة من خلال جمع كل ما يتعلق بالموضوع، وتحديد المنهج وأداة جمع البيانات المناسبة،كما قمنا بإجراء زيارة استطلاعية لخمس مدارس ابتدائية على مستوى بلدية حساني عبد الكريم.
- **المرحلة ثانية:** امتدت من **2025/03/10** إلى **2025/03/20**، وتم خلالها الشروع في بناء أسئلة الاستبيان وصياغتها بشكل دقيق، مع عرضها على الأستاذ المشرف لضبطها وتعديلها بما يتوافق مع أهداف الدراسة. وبعد اعتماد الصيغة النهائية، تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة المعتمدة.

- **المرحلة الثالثة:** خُصّصت هذه المرحلة لتفريغ البيانات التي تم جمعها من الاستبيانات وتنسيقها، وقد امتدت خلال الفترة من 10 أفريل 2025 إلى 27 أفريل 2025، حيث تم تنظيم المعطيات وتصنيفها تمهيدًا لمعالجتها وتحليلها إحصائيًا بما يخدم أهداف الدراسة.

7. منهج الدراسة:

عند إجراء أي دراسة علمية، من الضروري إتباع خطوات منهجية منظمة بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة ومحددة ... ! لذلك ينبغي اختيار منهج بحثي يتناسب مع طبيعة الموضوع قيد الدراسة، بما يضمن تحقيق أهداف البحث بكفاءة وفعالي، وبما أن دراستنا تتمحور حول تأثير التقنيات الحديثة على مهارات التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، من خلال دراسة ميدانية لمجموعة من المدارس الابتدائية ببلدية حساني عبد الكريم "**الوادي**"، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لطبيعة هذا الموضوع، لما يوفره من أدوات لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها، ومن ثم تفسيرها واستخلاص النتائج المناسبة.

تعريف المنهج الوصفي:

يُعرّف المنهج الوصفي على أنه طريقة تهدف إلى وصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على شكل أرقام ومؤشرات قابلة للتفسير والتحليل (محمد سرحان، 2019، ص 46).

كما يُعرف أيضًا بأنه "وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد، سواء بصورة نوعية أو كمية رقمية؛ فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يقدم وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر المختلفة الأخرى" (رجاء، 2000، ص 183).

وقد تم اختيار **المنهج الوصفي** نظرًا لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، إذ يهدف موضوع البحث إلى وصف ظاهرة استخدام التقنيات الحديثة وتحليل علاقتها بمستوى التحصيل الدراسي والتواصل لدى الأطفال. ويساعد هذا المنهج في فهم واقع الظاهرة من خلال جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها بطريقة علمية منظمة تتيح الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

8. صعوبات البحث:

لا تكاد تخلو أي دراسة علمية من جملة من الصعوبات والمعيقات التي قد تعترض الباحث أثناء إنجاز مراحل البحث المختلفة، وفي إطار هذه الدراسة الموسومة بـ"تأثير التقنيات الحديثة على التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال" فقد واجهنا كما هو الحال في أغلب البحوث الميدانية، عددًا من التحدّيات التي أثّرت بشكل مباشر على سير العمل الميداني..!

تمثلت أولى هذه الصعوبات في الجانب الميداني، خاصة فيما يتعلق بتوزيع الاستبيانات على مدارس ابتدائية مختلفة ببلدية حساني عبد الكريم "الوادي"، حيث واجهنا صعوبة في تحديد العينة المناسبة نظرًا لقلة عدد الأساتذة الذين يستخدمون التقنيات الحديثة في ممارساتهم التربوية، مما حال دون الوصول إلى عينة كبيرة وممثلة بالشكل المطلوب،كما أن تأخر بعض الأساتذة في تعبئة الاستبيانات أو إرجاعها في الوقت المحدد أدى إلى تأخير انطلاق العمل الفعلي في الجانب الميداني، الأمر الذي استلزم مزيدًا من الجهد والمتابعة لتجاوز هذا العائق، وبالإضافة إلى ذلك واجهنا صعوبات أثناء محاولة إجراء مقابلات مع أولياء التلاميذ، حيث لوحظ تردد البعض منهم في الإجابة.

9. هيكل البحث:

جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ"تأثير التقنيات الحديثة على التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال" بهدف الكشف عن أثر استخدام التقنيات الحديثة في تعزيز مهارات التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة من المدارس الابتدائية ببلدية حساني عبد الكريم ولاية "الوادي"، بغرض تحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج علمية دقيقة وقد تم بناء الدراسة وفق هيكل متكامل شمل فصلين رئيسيين:

- **الفصل الأول**: تناول الجانب النظري للدراسة، حيث خصص المبحث الأول لاستعراض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالبحث، مثل: مفهوم التأثير، التقنيات الحديثة، التواصل، التحصيل الدراسي، الطفل، بالإضافة إلى علاقة التقنيات الحديثة بكل من مهارات التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، أما المبحث الثاني فقد عُني بعرض الدراسات السابقة والمقاربة النظرية التي استندت إليها هذه الدراسة.
- **الفصل الثاني**: خُصص للجانب التطبيقي، حيث تضمّن المبحث الأول منهجية البحث المعتمدة، من حيث المنهج والأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات، أما المبحث الثاني فقد

خُصص لعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل

في ظل الحضور القوي والمتزايد للتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين، والتي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية ولا يمكن الاستغناء عنها، فرضت هذه الأخيرة نفسها على مختلف مجالات الحياة، وعلى وجه الخصوص في ميدان وسائل وتقنيات الاتصال الحديثة، فقد غدت الأجهزة الرقمية، مثل الحاسوب والهاتف الذكي واللوحة الإلكترونية، بالإضافة إلى تطبيقات ومنصات الإنترنت، عناصر أساسية في حياة الأطفال، إذ يُعدّ هؤلاء الفئة الأكثر تأثرًا بها بحكم نشأتهم في بيئة مشبعة بهذه التقنيات، ما يجعلهم محاطين بها ومتفاعلين معها بشكل مستمر منذ مراحل مبكرة جدًا من حياتهم..!، إن هذا التعرض المبكر والمكثف غالبًا ما يكون له تأثيرات وانعكاسات متعددة على حياة الأطفال، لاسيما في جانب تواصلهم وتفاعلهم مع الآخرين، إضافة إلى تأثيره المحتمل على مستوى تحصيلهم الدراسي، واستنادًا إلى ما سبق، سنتناول في هذا الفصل الأدبيات النظرية والتطبيقية المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال:

المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة.

المبحث الثاني: علاقة التقنيات الحديثة بتواصل والتحصيل الدراسي لطفل.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة

أولاً: الأثر

أ- **لغة:** هو بقية الشيء، وهو العلامة الفرعية التي تدل على أصل الشيء وحقيقته، مثل أثر الرجل في الطين، فهو فرع للأصل الحقيقي الذي هو القدم، أو هو أثر للمؤثر الحقيقي وهو القدم، فالأثر يدل على المسير.(أبو الأشبال ،2021، ص 33)

ب- **اصطلاحا:** هو ما تحدثه الرسالة الإعلامية في نفس المتلقي، وكلما استجاب المتلقي للرسالة يحدث التأثير، والتأثير هو نتاج التفاعل الواقعي بين خصائص الرسائل الإعلامية وخصائص المتلقين لها. و ويعرف الأثر هو تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام، وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئا ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي، ومن جانب أفراد الجمهور فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها أسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية واقتصادية والثقافية، وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات وما تمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلفة (بحياوي ،2016 ،ص22).

كما يُعرّف أيضًا على أنه "ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف، السلوكيات، الآراء، المعلومات، والمعتقدات نتيجة انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي؛ إذ قد تلفت هذه الرسالة انتباه المتلقي فيدركها، وقد تضيف إلى معارفه معلومات جديدة، أو تجعله يُكوّن اتجاهات جديدة، أو يُعدّل من اتجاهاته السابقة" (بو جلال، 1993، ص 64-65).

ثانيًا: التقنيات الحديثة

1) التقنية:

أ- **لغة** : تُعدّ التقنية، أو كما يُصطلح عليها بالإنجليزية (Technology)، كلمة مشتقة من الأصل الإغريقي، حيث يتكوّن المصطلح من شقّين هما (techno) :والتي تعني "الفن" أو "الحرفة"، و (logia) التي تعني "العلم" أو "الدراسة". وعليه، فإن مصطلح "التقنية" يشير في أصله اللغوي إلى "علم الحرفة" أو "علم التطبيق العملي للفنون والمهارات.

ب-**اصطلاحا:** تُعرّف التقنية أيضًا بأنها التطبيقات العلمية للمعرفة في مختلف المجالات التي يعيشها المجتمع المعاصر، لاسيما في الدول الغربية. وبعبارة أخرى، تشير التكنولوجيا إلى الطرق والأساليب التي يستخدمها

الإنسان في اختراعاته واكتشافاته لتلبية حاجاته الأساسية وإشباع رغباته. فمنذ أزمنة بعيدة، كان لزامًا على البشر أن يسعوا جاهدين لتأمين حاجاتهم الأساسية من مأكل، ملبس ومأوى، وقد عمل الإنسان عبر العصور على ابتكار الأدوات، وصنع الآلات، واستخدام المواد، وتطوير الأساليب التي من شأنها أن تجعل العمل أكثر سهولة ويسرًا (خضر، 2019، ص 1-2) .

2) **مفهوم التقنيات الحديثة:** تُعرّف التقنية على أنها "مجموعة من المعدات والأجهزة الإلكترونية المخصصة لتقديم خدمات محددة (عتاد الإعلام الآلي)، معتمدة في ذلك على أنظمة وطرق ومناهج وأساليب علمية وتقنية منظمة ومنسقة، تشمل نظام التشغيل وبرامجه، والتي تعتمدها مختلف المؤسسات والإدارات في تسيير وتوجيه أنشطتها المتعددة (بكاي وقرقيط، 2016، ص 61).

كما تُشير التكنولوجيا الحديثة إلى "مجموعة من التقنيات، الأدوات، والمعدات الجديدة والمتطورة التي تهدف إلى تحسين وتسهيل حياة الإنسان في مختلف مجالات الحياة. وتشمل هذه التكنولوجيا طيفًا واسعًا من الابتكارات، بدءًا من الأجهزة الرقمية وصولًا إلى الأنظمة الذكية، التي تُضفي قيمة مضافة وتُسهم في جعل التفاعل بين الإنسان والآلة أكثر سلاسة وفاعلية. ويُعد الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة استثمارًا في المستقبل، بالنظر إلى دورها المحوري في دفع عجلة التطور والتحول الرقمي في القرن الحادي والعشرين" (تكنولوجيا الحديثة: إيجابيات وسلبيات، 2020) .

3) **تعريف التقنيات الحديثة إجرائيا:** هي الوسائل الاتصال الرقمية والأدوات المتطورة التي تستخدم في التعليم كالسبورة التفاعلية والهاتف واللوحة الرقمية وغيرها ويتم تحديدها من المعلمين الابتدائي داخل القسم ومدى استخدامها وتجاوب الأطفال معها.

أ- أنواع التقنيات الحديثة:

- **التليفزيون:** يعتبر التلفاز من الوسائل الثقافية والتعليمية المهمة في المجتمع، لما له من تأثير بالغ في تعديل سلوك الأفراد على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية، حيث ساهم في إكسابهم أنماطًا جديدة من السلوك نتيجة قضائهم ساعات طويلة في متابعة البرامج المتنوعة التي يُبثّها. ويُعتبر التلفاز التعليمي من أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرًا في الثقافة والحضارة والإنسانية بوجه عام، وقد ازداد اهتمام المختصين في ميدان التربية والتعليم بالتلفاز، لما أثبتته الدراسات والبحوث المتعددة من تأثيره المباشر في وظيفة المدرسة ودورها، سواء على مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي، أو الآراء التي يُكوّنونها، أو الاتجاهات التي يكتسبونها، وكذلك في طريقة قضاء أوقات الفراغ خارج أسوار المدرسة. ولهذا السبب،

أصبح من الضروري دراسة إمكانيات التلفاز ووضع أفضل السبل لاستغلاله في تحقيق الأهداف التربوية، وذلك في إطار تكامل أدوار المدرسة والمجتمع في تنمية الطاقات البشرية (الفريجات، 2014، ص 182).

- **الحاسوب: هو** "عبارة عن آلة مساعدة للعقل البشري في العمليات الحسابية والمنطقية، لديها القدرة على إدخال بيانات in وإجراء عمليات processes عليها بواسطة برنامج من puts بها، التعليمات، وتخزينها، وتخزينها، واسترجاعها كمخرجات puts out بسرعة فائقة على الشاشة؛ ليستطيع المستخدم رؤيتها بعينيه المجردتين وتفسيرها، والاستدلال عليها، كما يمكن تزويده بتغذية راجعة feedback إجراء التعديلات التي يراها"

كما يعرف بأنه: "جهاز إلكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعاملتها وذلك بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة للاستخدام واستخراج النتائج المطلوبة لاتخاذ القرار"(سيف علي ،2020، ص07).

- **الهاتف النقال الذكي:** مع تزايد انتشار أجهزة الوسائط المحمولة، مثل الهواتف الذكية، في حياتنا، أصبحت أيضًا قادرة بشكل متزايد على استكمال الوظائف العقلية المختلفة أو حتى استبدالها، فمع إمكانية استخدامها كدفاتر هواتف، وتقويمات للمواعيد، وأجهزة ألعاب، وغير ذلك الكثير، تبدو الهواتف الذكية قادرة على أداء نطاق لا حصر له تقريبًا من الأنشطة المعرفية لنا، بالإضافة إلى إشباع العديد من الرغبات العاطفية .(Henry H. Wilmer, 2017) ويُعرَّف الهاتف بأنه جهاز مخصص للاتصالات السلكية واللاسلكية، صُمّم لنقل الإشارات الصوتية على شكل إشارات كهربائية عبر مسافات طويلة. ويعمل الهاتف من خلال شريحة رقيقة من الفولاذ تهتز عند اصطدامها بالموجات الصوتية، فتحول هذه الموجات إلى تيار كهربائي يمر عبر أسلاك نحاسية، ليقوم جهاز الاستقبال في سماعة الهاتف بتحويل هذه الذبذبات الكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي (بدرانة، 2012، ص 7).
- ويُعرّف أيضًا بأنه جهاز إلكتروني محمول يُستخدم لتغطية مسافات قصيرة وطويلة، حيث يُوظف في نقل الصوت أو تبادل البيانات عبر شبكة خاصة من المحطات القاعدية والأبراج. ويُعد الهاتف المحمول جهازًا متكاملاً يتضمن وحدات متعددة مثل المرسل والمستقبل، ولوحة المفاتيح لإدخال البيانات، والشاشة لعرض المعلومات، والمعالج للقيام بعمليات المعالجة، بالإضافة إلى وحدة تخزين البيانات (الذاكرة)، وبطاقة تعريف المشترك الخاصة بالشركة المزودة للخدمة (SIM Card) (دليو، 2014، ص 213).

السبورة التفاعلية أو الذكية:

تُعد السبورة التفاعلية (أو الذكية) من أهم الوسائل التعليمية الحديثة التي يعتمد عليها المعلمون في تيسير العملية التربوية، وقد شهدت هذه الوسيلة تطورًا ملحوظًا بفعل التقدم التكنولوجي والاكتشافات المستمرة. فبعد أن كانت المدارس تعتمد على الكتابة على اللوح التقليدي بالطباشير، ثم انتقلت لاحقًا إلى السبورة البيضاء التي تستخدم الأقلام القابلة للمسح، ظهر لاحقًا نمط جديد من السبورات عُرف بالسبورة التفاعلية أو الذكية، التي يمكن الكتابة عليها باستخدام قلم خاص، كما يمكن مسح ما كُتب بواسطة ممحاة إلكترونية مخصصة لهذا الغرض، وتُجهّز هذه السبورات بقدرات اتصال مع الحاسوب وأجهزة العرض المختلفة.

ومع الطفرة التكنولوجية الكبيرة وظهور مفاهيم التعليم الافتراضي وتطور أجهزة الحاسوب، أصبحت السبورة الذكية تمثل أحد أبرز أدوات التعليم الإلكتروني، حيث تحولت من مجرد فكرة غير واقعية إلى أداة ملموسة يستخدمها المعلم والمتعلم في البيئة الصفية. وتُعد السبورة التفاعلية من أحدث الوسائل المعتمدة في العملية التعليمية التفاعلية، إذ يمكن التعامل معها باللمس أو عبر قلم خاص، كما تتيح إمكانية عرض مختلف التطبيقات التي تظهر على شاشة الحاسوب، مما يعزز من التفاعل بين المعلم والمتعلم، ويوفر بيئة تعليمية محفزة وديناميكية (بوطيش، 2022، ص 188).

أيضا المعروفة عادةً بالسبورة الذكية، هي أداة عرض متقدمة تعمل بشكل تفاعلي، إما بشكل مباشر أو من خلال أجهزة أخرى، وتعمل كتقدم تكنولوجي على السبورة البيضاء التقليدية، لطالما استُخدمت السبورة البيضاء كوسيلة لمشاركة الرسائل وعرض المعلومات والمشاركة في جلسات العصف الذهني التعاوني وتطوير الأفكار، ولتحقيق نفس الأهداف التعاونية، يمكن للسبورة البيضاء التفاعلية الاتصال بالإنترنت وتحويل المهام والعمليات إلى بيانات رقمية فورية.

وتعرف أيضا على أنها سبورة بيضاء إلكترونية تعمل عبر سطح حساس للمس، السبورة التفاعلية هي مزيج من السبورة السوداء والكمبيوتر وجهاز العرض العلوي ومشغل الأقراص المضغوطة ومشغل الفيديو أو اللوحة وبالتالي تسمح باستخدام جميع أنواع الوسائط في جهاز واحد فقط. إلى جانب دمج العديد من الوسائط في جهاز واحد، من المفترض أن تكون ميزة التفاعل مع السبورة التفاعلية إحدى فوائدها الرئيسية لاستخدامها، تتيح السبورة التفاعلية للمعلمين دمج الألعاب والاختبارات بسهولة .

(Patrizia Wohninsland 2022،p 2)

جهاز العرض الضوئي (فيديو بروجيكتور): يعتبر جهاز العرض الضوئي أو السينمائي (Video Projector) من الوسائل التعليمية الحديثة ذات الفعالية الكبيرة في العملية التربوية، لما يوفره من إمكانيات لعرض المواد السمعية البصرية بطريقة مشوقة وجاذبة للانتباه. فبفضل هذا الجهاز يمكن عرض الأفلام والمقاطع التعليمية المختلفة على شاشة كبيرة، مما يساهم في شد انتباه التلاميذ وتحفيزهم لمتابعة المحتوى العلمي المعروض، كما يمكن ربط جهاز العرض السينمائي بجهاز الحاسوب (الكمبيوتر)، واستخدام مختلف البرمجيات التعليمية لشرح الدروس والمفاهيم بشكل مبسط وشيق. ومن بين هذه البرامج نجد برنامج PowerPoint، الذي يُستخدم لإعداد دروس نموذجية مبرمجة تساعد في تبسيط المعلومات وتسهيل فهمها لدى المتعلمين (طربيه، 2008، ص 83).

ثالثا: التواصل

أ–اللغة: التواصل يف اللغة مشتق من المصدر الثاني «وصل» وهو خلاف الفصل والهجران. نقول: وصلت الشيء وصلا ووصلة وصلة أي أقمت به، أو بينه وبني شيء آخر، صلة

ب– اصطلاحا: مفهوم التواصل على أنه عملية إبلاغ أو نقل الأفكار أو المعلومات أو التجارب أو المشاعر، بني طرقتي أو أكثر، بحيث يتم التواصل إلا ضمن بنية اتصالية محددة يأخذ فيها كل طرف وضعية اتصالية معينة، إما وضعية الإرسال، أو وضعية الاستقبال، أو مها معا حيث يكون التواصل بشكل تفاعلي (السوني، ص02-01)

رابعا: التحصيل الدراسي

أ– لغة: هو في الأصل مشتق من الفعل "حصل"، أي ما يحصل عليه الفرد أو يجمعه. أما اصطلاحًا، فيُقصد به كل ما يكتسبه الشخص من معارف ومهارات فكرية أو سلوكية نتيجة لعمليات التعليم والتعلم، سواء أكانت هذه المعارف نظرية أم تطبيقية، وهو مؤشر على مدى استيعاب المتعلم للمحتوى التعليمي المقدم له خلال فترة دراسته (الفاخري ،2018، ص08).

ت– اصطلاحا:

يعرّفه محمد مصطفى زيدان التحصيل الدراسي بأنه: "استيعاب التلاميذ للدروس واجتهادهم في المواد الدراسية، ويُقاس هذا التحصيل من خلال الدرجات التي يحصل عليها التلميذ"، كما تُعرّف **انشراح الدسوقي** التحصيل الدراسي بأنه: "محصلة ما توصّل إليه الطالب من معلومات وخبرات في المواد الدراسية خلال العام الدراسي، والتي تنعكس من خلال تقدير أدائه التحصيلي" (عن تايجي، 2002، ص 44-45)

يعرّفه **عبد الرحمن العيسوي** بأنه: "مقدار المعرفة والمهارات التي يحملها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات معيّنة، وغالبًا ما تُستخدم كلمة التحصيل للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التحصيل العام الناتج عن الدراسات أو البرامج التدريبية التي يلتحق بها الفرد" (محمد عيسوي، 1999، ص 129)

يُعرّفه قاموس كارتر التربوي (1959) التحصيل الأكاديمي بأنه المعرفة المكتسبة أو المهارات المطوّرة في المواد الدراسية، والتي تُحدّد عادةً من خلال درجات الاختبارات أو العلامات التي يُحدّدها المعلمون أو كليهما.

يُعرّفه قاموس تشابلن النفسي (1959) التحصيل التعليمي أو الأكاديمي بأنه مستوى مُحدّد من التحصيل أو الكفاءة في العمل الأكاديمي كما يُقيّمه المعلمون، أو من خلال اختبارات معيارية، أو من خلال مزيج من الاثنين.(Ritu Bhardwaj ، 2014، p93)

وتعميمًا للفائدة، نورد فيما يلي مجموعة من أبرز التعريفات المتداولة لمفهوم التحصيل الدراسي:

- يُعرّف على أنه الإنجاز التحصيلي في مادة معينة أو مجموعة من المواد الدراسية وفقًا لنظام الامتحانات المعتمد في المؤسسات التربوية.
- هو أيضًا مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة في الأداء الدراسي، كما أشار إليه شابلان.
- كما يدل على إتقان مهارة معينة، أو امتلاك مجموعة من المعارف والخبرات المرتبطة بمادة أو تخصص محدد.
- ويمثل كذلك مدى تحقق أهداف التعلم ضمن موضوع أو سياق دراسي معيّن سبق للمتعلم دراسته أو التدريب عليه من خلال المشاركة في أنشطة مبرمجة مسبقًا.
- كما يُعرف بأنه مقدار ما يكتسبه الفرد من معارف وخبرات نتيجة لمواقف وخبرات تعليمية مختلفة.

وأخيرًا، يُنظر إليه بوصفه درجة الاكتساب أو النجاح التي يحققها المتعلم في مادة دراسية محددة أو في مجال تعليمي أو تدريبي معيّن، ومن خلال هذه التعريفات، يمكننا أن نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقياس لقدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب لمحتوى المواد الدراسية المقررة في المنهاج، إضافة إلى مدى قدرته على تطبيق هذه المعارف في المواقف التعليمية المختلفة وفقًا لمستوى الصف أو المرحلة الدراسية التي ينتمي إليها (رقيق، 2020، ص 107-108)

تعريف إجرائي لتحصيل الدراسي: هو مستوى أداء الدراسي ومقدار المعارف والخبرات التي تحصل عليها التلميذ خلال الامتحانات التي تجري في المؤسسة التعليمية .

خامسا: الطفل

أ–لغة: الطِّفل بكسر الطاء المشددة هو الصغير من كل شيء، وقيل: الطفل هو "المولود، وولد كل وحشية، والمولود ما دام ناعماً رضيعاً"، وقد يكون الطفل مفردًا أو جمعًا، لأنه اسم جنس، وقيل لأن أصله المصدر، وقد عُرِّف الطفل أيضًا بأنه "كل جزء من كل شيء، عينًا كان أو حدثًا"، ويُطلق لفظ الطفل على الإنسان منذ أن يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم، وكلمة "طفل" يُجمع على "أطفال"، ويستوي فيها الذكر والأنثى (الخطيب، 2011، ص 20)، قال تعالى: **هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا"**(سورة غافر، الآية 67).

ت– اصطلاحًا:

حسب اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل، تم تعريف الطفل بأنه "كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره"، فكل كائن إنساني لم يبلغ هذا العمر يُعدّ طفلًا (الخطيب، 2011، ص 24).

أما فيما يتعلق بمفهوم الطفل لدى علماء الاجتماع، فقد تباينت رؤاهم حول تحديد هذه المرحلة، وقد سلكت هذه التصورات ثلاث اتجاهات رئيسية:

- **الاتجاه الأول** :يرى أن الطفولة مرحلة محددة بسن معينة، تبدأ منذ الميلاد وتنتهي عند بلوغ سن الثامنة عشرة.
- **الاتجاه الثاني** :يُقر بأن فترة الطفولة هي المرحلة الأولى من حياة الإنسان، تبدأ من يوم الميلاد وتستمر حتى بداية سن البلوغ.
- **الاتجاه الثالث** :يذهب إلى أن الطفولة تمثل فترة الحياة الممتدة من يوم الميلاد وحتى الرشد، وتنتهي هذه المرحلة إما عند الزواج أو أثناء البلوغ.

وعلى الرغم من اختلاف هذه الاتجاهات، فإن هناك نقطة اتفاق مشتركة بينها جميعًا، وهي أن مرحلة الطفولة تبدأ منذ الميلاد، في حين أن الخلاف يكمن في تحديد السن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة (حلفاوي، 2023، ص 04).

ج- التعريف الإجرائي للطفل: في هذه الدراسة، يُقصد بالطفل كل فرد يتراوح عمره بين (6 إلى 12 سنة)، ممن يزاولون دراستهم بالمرحلة الابتدائية، ويتعرضون لاستخدام التقنيات الحديثة في حياتهم اليومية.

المبحث الثاني: علاقة التقنيات الحديثة بتواصل والتحصيل الدراسي لطفل

في ظل الانتشار المتسارع للتقنيات الرقمية في مختلف جوانب الحياة، أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من الروتين اليومي للأطفال، فلم تعد الأجهزة الذكية، مثل الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية، مقتصرة على الترفيه فحسب، بل أصبحت وسيلة أساسية يقضي من خلالها الطفل وقتًا طويلًا، سواء في مشاهدة المقاطع المصورة، أو ممارسة الألعاب الإلكترونية، أو التفاعل عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، ويعكس هذا الانغماس المبكر والمكثف في العالم الرقمي نوعًا من الارتباط النفسي والتعلق السلوكي بهذه التقنيات، وهو ما ينعكس بدوره على نمط حياة الطفل وتفكيره وتواصله مع محيطه الاجتماعي.

إن هذا التعلق قد يحمل أثرًا مزدوجًا؛ فمن جهة، قد يؤدي إلى العزلة الاجتماعية وتقليص فرص التفاعل الواقعي، ومن جهة أخرى، يمكن استثماره بشكل إيجابي إذا تم توجيه هذه العلاقة نحو أهداف تعليمية وتربوية هادفة، وتُعد مهارات التواصل من الركائز الأساسية في نمو الطفل، إذ تشمل التعبير اللفظي، والإيماءات، والانتباه المشترك. وقد أظهرت الأبحاث أن استخدام التطبيقات التفاعلية، لاسيما تلك التي توظف الصور والأصوات والألعاب التعليمية، يسهم في تحسين مستوى التواصل بين الأطفال والمعلمين، وكذلك بين الأطفال بعضهم مع بعض، فعلى سبيل المثال، توفر تطبيقات التعلم الموجه فرصًا للطفل للتفاعل الفوري مع المحتوى، مما يعزز من مشاركته ويزيد من ثقته في التعبير عن أفكاره.

أما في الجانب التعليمي، فتؤدي التقنيات الحديثة دورًا مهمًا في تحسين التحصيل الدراسي للأطفال، حيث بيّنت الدراسات أن توظيف التكنولوجيا في التعليم يسهم في تبسيط المفاهيم المعقدة وتوضيح المعلومات، مما يساعد الأطفال على فهم المواد الدراسية، خصوصًا عندما تتضمن الوسائط التعليمية التفاعلية مثل الفيديوهات التوضيحية، والمحاكاة، والبرمجيات التعليمية التي تدعم الفهم البصري والتطبيقي، الأمر الذي يُسهّل توصيل المعلومات في سياق أكثر وضوحًا (راجح البقمي، 2025، ص 100)، كما أن التطبيقات التعليمية التفاعلية تسهم في زيادة دافعية الأطفال نحو التعلم، وتوفر بيئة تعليمية محفّزة تتماشى مع احتياجاتهم الفردية (هالة محمدي، 2019، ص 09)، فمثلًا، تُعد تطبيقات الرياضيات التفاعلية، أو قصص القراءة المتحركة، أدوات تعليمية تُمكّن الطفل من التعلم بطريقة ممتعة وغير تقليدية، ما يعزز ترسيخ المعرفة وزيادة معدّل الاستيعاب، ومع ذلك، فإن الأثر الإيجابي للتكنولوجيا ليس مضمونًا دائمًا؛ فقد تؤدي كثرة استخدام هذه الأجهزة إلى الإدمان عليها، وزيادة التعلق بها بشكل مفرط، فضلًا عن الآثار الصحية المحتملة، مثل ضعف البصر، الذي قد يصيب الأطفال والمعلمين على حد سواء.

المبحث الثالث :الأدبيات التطبيقية

أولا : نظرية الاستخدامات والاشباعات

إن الباحث المتتبع لنظرية الاستخدامات والإشباعات يجد أنها تُعنى بالفروق الفردية بين الجمهور وتأثير هذه الفروق على استخدامهم لوسائل الإعلام بهدف تحقيق إشباعات معينة تختلف من شخص لآخر، وقد أحدثت هذه النظرية تحولًا في نظرة الباحثين إلى جمهور وسائل الإعلام، حيث كانت النظريات السابقة تعتبر الجمهور سلبيًا يتلقى المضمون الإعلامي دون تفاعل أو انتقاء لما يشبع حاجاته من وسائل الإعلام، وعلى الرغم من أن الباحثين قد أسّسوا علاقة تفاعلية جديدة بين الجمهور ووسائل الإعلام، ظهرت على إثرها نظريات جديدة منذ عقد الثمانينيات من القرن الماضي وما بعده، إلا أن نظرية الاستخدامات والإشباعات لا تزال تُعد من أكثر نظريات التأثير الإعلامي رسوخًا في عصر الإعلام الجديد، حيث يشهد هذا العصر فضاءً واسعًا ممتلئًا بالقنوات التلفزيونية، والإنترنت الذي يعرض الصحف الإلكترونية، والنسخ الرقمية من الصحف والمجلات المطبوعة، إلى جانب شبكات الأثير المليئة بالقنوات الإذاعية الحكومية والخاصة، وغيرها من التقنيات الاتصالية.، كل هذه الوسائل جعلت الجماهير تتجول في سوق الرسائل الإعلامية لتنتقي منها ما تشاء، وتتفاعل مع ما تريد، بما يتوافق مع رغباتها وميولها والفروق الفردية الكامنة بينها (بن سعود البشير، 2014، ص 141-142).

ويمكن القول إن نظرية الاستخدامات والإشباعات تتناول في مجال الاتصال الجماهيري أهمية الجمهور ودوره الفاعل كمستهلك للمحتوى الإعلامي، حيث تركز هذه النظرية على دوافع استخدام الأفراد لوسائل إعلامية معيّنة بدلاً من التركيز على طبيعة المحتوى المقدم، فبينما تناقش معظم نظريات الإعلام آثار وسائل الإعلام في نطاق ضيق أو واسع، تنفرد هذه النظرية بتفسير أسباب وكيفية اختيار الأفراد لبعض الوسائل الإعلامية بوعي ونشاط لتلبية احتياجاتهم، وتُعد هذه النظرية منهجًا يرتكز أساسًا على الجمهور (d.n ، Zowaina Azhar).

وقد نشأ مفهوم الاستخدامات والإشباعات في ميدان الدراسات الإعلامية كبديل للأبحاث التي تناولت مفهوم التأثير المباشر لوسائل الاتصال على جمهور المتلقين، حيث عُرّف هذا المفهوم بأنه دراسة الجمهور الذي يتعرّض لوسائل الاتصال بدوافع محددة لإشباع حاجات فردية معينة.

ويعرّف كل من "إيلياهو كاتز" و"بلوملر (Blumler G.J & Katz) هذا المدخل بأنه استراتيجية بحثية تتيح لنا بناء فروض متعددة حول ظاهرة اتصالية معينة، ويُعد هذا المدخل أرضية خصبة لاقتراح فروض تتعلق بتوجهات الجمهور المستندة إلى أكثر من نظرية سيكولوجية" (الدليمي، 2016، ص 254)، ولأن هذا

المدخل يقوم أساسًا على تصور لوظائف وسائل الإعلام ومحتواها من جهة، ودوافع الفرد من التعرض لها من جهة أخرى، فقد انصبّت جميع الدراسات والبحوث التي أُجريت في هذا المجال على اختبار العلاقة بين الوظائف التي تُصاغ في إطار الدوافع والحاجات، وبين مدى تعرض الفرد وكثافة هذا التعرض، استنادًا إلى إطار نظري يجمع بين التحليل الوظيفي (Functional Analysis) من جهة، ونظريات الدوافع (Motives)من جهة أخرى، قد شملت الدراسات التحليلية التي أُجريت في هذا السياق الكشف عن دوافع وإشباعات جمهور المستمعين للمسلسلات الإذاعية الصباحية، ودوافع قراءة الصحف والكتب، فضلاً عن الاهتمام بكوميديا الأطفال والموسيقى الشعبية.

ويرى أصحاب هذه النظرية، وعلى رأسهم "كاتز" وزملاؤه، أن هذا المدخل يعتمد على عدة فروض، من أهمها:

- ✓ أن أفراد الجمهور قادرون دائمًا على تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- ✓ أن جمهور وسائل الإعلام يُعد جمهورًا إيجابيًا نشطًا، يشارك بفعالية في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدم وسائل الإعلام استخدامًا موجّهًا لتحقيق أهداف محددة وإشباع حاجات مقصودة.
- ✓ أن المعايير الثقافية السائدة يمكن الاستدلال عليها من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام وليس فقط من خلال محتوى الرسائل الإعلامية.
- ✓ أن الفروق الفردية بين الأفراد هي العامل الحاسم في تحديد حاجاتهم واختيارهم لوسائل الإعلام ورسائلها.
- ✓ أن الأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهدافهم، وليس العكس؛ فوسائل الاتصال لا تستخدم الأفراد (الدليمي، 2016، ص 255-266).

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن نظرية الاستخدامات والإشباعات تمثل إطارًا نظريًا متماسكًا ينسجم مع موضوع دراستنا، التي تسعى إلى استكشاف آراء المعلمين حول تأثير استخدام التقنيات الحديثة على التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، كما تساهم في تفسير العلاقة بين دوافع الأطفال لاستخدام هذه التقنيات والنتائج المترتبة على ذلك في الجانبين التواصلي والتعليمي.

ثانيا :نظرية التفاعلية الرمزية

إن مجموع التقاطعات الابستيمية المختلفة دائماً ما ترتكز في فهمها للنظرية التفاعلية الرمزية باعتبارها امتدادًا لتقاليد التحليل السوسيولوجي قصير المدى، ويُعزى أصل هذا المفهوم إلى **هربرت بلومر** (H. Blumer) الذي صاغ مصطلح "التفاعلية الرمزية" لأول مرة سنة 1937، في مقال بعنوان "علم النفس الاجتماعي"، ثم أكّد في مقال لاحق سنة 1962 بعنوان "المجتمع والتفاعل الرمزي" أن ميد (Mead) أكثر من أي باحث آخر هو من وضع الأساس لهذا الاتجاه، رغم أن **ميد** نفسه لم يطوّر منهجية واضحة للدراسات الاجتماعية في هذا السياق.

وفي كتابه الموسوم "**التفاعلية الرمزية** (Symbolic Interactionism) "، يعرّف **هربرت بلومر** التفاعل الرمزي بأنه الخاصية المميزة والفريدة للتفاعل الذي يحدث بين الناس، حيث يرى أن ما يجعل هذا التفاعل فريدًا هو أن الأفراد لا يستجيبون بطريقة مباشرة للأفعال الصادرة عن الآخرين، بل يقومون بتفسير وتأويل هذه الأفعال وإضفاء معانٍ خاصة عليها، ومن ثم يحددون طريقة استجابتهم بناءً على تلك المعاني، وليس استجابة آلية أو مجردة، ويُوضح **بلومر** أن المرتكزات المعرفية الأساسية لهذا التصور تقوم على أن الأفراد يتصرفون تجاه الأشياء انطلاقًا من المعاني التي يحملونها لهذه الأشياء؛ أي من خلال الدلالات والمعاني المرتبطة بها بالنسبة لهم، كما أن هذه المعاني تُستمد من خلال التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع الإنساني، وتخضع للتحوير والتعديل والتداول عبر عملية تأويلية يستخدمها كل فرد أثناء تعامله مع الإشارات والرموز التي يواجهها في حياته اليومية (الحوراني، 2008، ص 28-29).

ومن الواضح أن وسائل الاتصال الحديثة أصبحت تمارس دوراً مهما في المجتمع الحالي فهي تقدم تفسيرات للواقع من جميع نواحي كصور وألوان وحركات وكلمات بالكلمة مما يشكل في الأفراد معاني مشتركة للواقع المادي والاجتماعي من خلال ما يقرؤونه أو يسمعونه أو يشاهدونه، ومن ثم فإن سلوكهم مكن أن يتحدد جزئيا التفسيرات التي تقدمها هذهالوسائل (الهاشمي وآخرون ،2020 ،ص 27-28)، بحيث نجد أن هذه الوسائل لم تعد مجرد أدوات لمعلومات بل أصبحت تشكل وعينا ومعاني لواقع و جزء لايتجزاء من حياتنا .و هذا ماتشير إليه نظرية التفاعلية الرمزية فهي تشرح كيف للافراد أن ينبون هذه المعاني ويتفاعلون معها ، مما يؤثر على تصورهم لذواتهم وللعالم الخارجي. وبالتالي فقد ساهمت النظرية التفاعلية الرمزية في دراستنا على تحليل تأثير المعاني الرمزية التي يكونها الطفل حول هذه الوسائل على سلوكه وتواصله و هي تساعدعلى تفسير كيف تؤثر هذه التفاعلات الرمزية على التحصيل الدراسي للأطفال وتشكيل هوية الطفل التعليمية التي تتكون من تفاعلاته اليومية.

ثالثا: الدراسات السابقة

إن أهمية الدراسات السابقة هي جوهر العملية البحثية كونها تعتبر من المرتكزات الأساسية في أي بحث علمي، حيث تسهم بفعالية في بناء الإطار النظري وتعميق فهم الظاهرة المدروسة، ولا تقتصر أهميتها على كونها مراجع مساندة فحسب، بل تمثل أداة تحليلية واستراتيجية توجه الباحث نحو نتائج أكثر دقة وموضوعية.

أولاً: الدراسات العربية

الدراسة الأولى:

دراسة منال لزام بن محمد الشمري ونجلاء محمد علي محمد (2021-2022)، وهي مقال علمي صادر عن جامعة حفر الباطن بعنوان: "فاعلية برنامج قائم على استخدام تقنيات التعلم الرقمية في تنمية المهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة"، هدفت الدراسة إلى تقييم أثر برنامج تعليمي معتمد على تقنيات التعلم الرقمية في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال في هذه المرحلة، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 60 طفلة من الصف الثاني الابتدائي، تراوحت أعمارهن بين 7 و8 سنوات، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية وضابطة، وقد اعتمدت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، حيث طُبّق البرنامج على المجموعة التجريبية، وتم تقييم أثره على تنمية المهارات الحياتية، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الرقمي المقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الأنشطة المقدمة لصفوف التعليم الأولي ورياض الأطفال بالتقنيات الرقمية، إضافة إلى تثقيف معلمات الطفولة المبكرة بأهمية وفعالية هذه التقنيات عبر تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية دورية.

التعقيب على الدراسة:

تتلاقى هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في هدف دمج التقنيات الرقمية ضمن العملية التعليمية، والتركيز على فئة الأطفال في المرحلة الابتدائية، كما تتقاطع الدراستان في الاهتمام بأثر التكنولوجيا على تطور الطفل، غير أن الاختلاف يكمن في طبيعة الموضوع؛ إذ ركزت الدراسة السابقة على تنمية المهارات الحياتية، بينما تناولت دراستنا أثر التكنولوجيا على كل من التواصل والتحصيل الدراسي، كذلك، اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج شبه التجريبي الميداني، في حين استخدمت دراستنا المنهج الوصفي التحليلي القائم على استبيانات موجهة للمعلمين، كما أن عينة الدراسة السابقة اقتصرت على 60 طفلة، بينما استندت دراستنا إلى آراء معلمين ومعلمات كمصدر رئيسي للبيانات.

الدراسة الثانية:

دراسة أنيسة لعبيدي وسماح حلاسة (2020-2021)، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير الأكاديمي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، بعنوان: "دور التكنولوجيا الرقمية في التعليم الابتدائي على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على مجموعة من تلاميذ الابتدائي بولاية ورقلة"، هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر التكنولوجيا الرقمية على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتحديد مدى انتشار واستخدام هذه التكنولوجيا في المؤسسات التربوية، بقت الدراسة على عينة شملت 23 معلمًا ومعلمة، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي لفهم دور التكنولوجيا في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، باستخدام أداة الاستبيان المكون من أربعة محاور. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. رأى 91.3% من أفراد العينة أن استخدام تكنولوجيا التعليم يخلق تفاعلًا داخل الصفوف بفضل قدرتها على جعل التعلم ممتعًا وسهل الوصول للمعلومة.
2. أشار 73.9% إلى أنهم يستخدمون الوسائل التكنولوجية في تقديم الدروس، لا سيما الهواتف النقالة والألواح الإلكترونية، مع تفاعل ملحوظ من قبل الأساتذة لدعم فكرة التدريس الإلكتروني.
3. أكد 73.9% من العينة أن الوسائل التكنولوجية لها دور مهم في تطوير التحصيل الدراسي، نظرًا لمواكبتها التطورات العلمية المعاصرة.
4. أفاد 73.9% من المعلمين بقدرة التعليم الإلكتروني في هذه المرحلة العمرية على تعزيز الإبداع لدى التلاميذ، بفضل سهولة الوصول للمعلومة وسرعة الحصول عليها، ما يجعل الأطفال أكثر ابتكارًا ومواكبة للعصر.

التعقيب على الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في استهداف فهم تأثير التكنولوجيا الرقمية على التعليم الابتدائي، واعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان الموجهة للمعلمين، أما الاختلاف فيتمثل في تركيز دراستنا على بعدي التواصل والتحصيل الدراسي معًا، بينما اقتصر اهتمام الدراسة السابقة على التحصيل الدراسي فقط، دون التوسع في الجوانب النفسية والتربوية كما فعلنا في دراستنا.

الدراسة الثالثة:

دراسة أعضاء الفريق البحثي بجمعية الاجتماعيين العمانية (2020)، بعنوان: "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع"، المقدمة إلى وزارة التنمية الاجتماعية بسلطنة عمان، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي، والكشف عن الآثار الاجتماعية والتعليمية والصحية لهذا الاستخدام، وتأثيره على أساليب التنشئة الاجتماعية، طبقت الدراسة على عينة كبيرة ضمت 2246 تلميذًا إضافة إلى أولياء أمور واختصاصيين اجتماعيين ونفسيين، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي بالمقاربة المختلطة (الكمية والنوعية) مستخدمة أدوات الاستبيان والمقابلات. أظهرت النتائج ما يلي:

1. يستخدم 91.7% من الأطفال وسائل التواصل الاجتماعي.
2. متلك 75.6% منهم هواتف محمولة.
3. يستخدم 88.6% وسائل التواصل لأغراض الترفيه والتسلية.
4. يعتمد 76% منها أيضًا في البحث عن المعلومات والأغراض التعليمية.
5. كان الأثر التعليمي في المرتبة الأولى بنسبة 76%، إذ أسهم في تحسين مهارات البحث، والتعلم الذاتي.
6. تمثلت الآثار الاجتماعية والنفسية في المرتبة الثانية، وشملت زيادة الشعور بالعزلة لدى بعض المستخدمين، وتأثيرًا على العلاقات الأسرية والاجتماعية.
7. أما الآثار الصحية فشملت اضطرابات النوم، مشكلات في البصر، ضعف التركيز، والجلوس لفترات طويلة.

التعقيب على الدراسة:

تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في الاهتمام بتأثير التكنولوجيا على الأطفال، واعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أدوات مشابهة كالمقابلات والاستبيانات. لكن تختلف في تركيزها على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي تحديدًا، وعلى الأبعاد الصحية والاجتماعية إلى جانب التعليمية، بينما ركزت دراستنا على تأثير التكنولوجيا الرقمية الحديثة في المدرسة، خاصة على التواصل والتحصيل الدراسي، كما أن العينة في هذه الدراسة كانت أكبر حجمًا، واعتمدت على مقاربة مختلطة، خلافًا لدراستنا التي اقتصرت على استبيانات المعلمين.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى:

دراسة Sonila Osmani و Doreta Tartari (2024) بعنوان "The Impact of Digital Technology on Learning and Teaching: A Case Study of Schools in Durrës, Albania". هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير التكنولوجيا الرقمية على التعليم والتعلم في المدارس الألبانية، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي بالمقاربة المختلطة (الكمية والنوعية)، شملت العينة تلاميذ ومعلمين من عشر مؤسسات تعليمية في منطقة دوريس، أبرز النتائج:

1. 72%من التلاميذ أفادوا بأن التكنولوجيا الرقمية حسنت قدرتهم على الفهم والاستيعاب.
2. 69%من المعلمين لاحظوا زيادة في تفاعل التلاميذ خلال الحصص الرقمية.
3. 57%من المشاركين أشاروا إلى وجود صعوبات تتعلق باتصال الإنترنت بالمؤسسات التعليمية.
4. 43%فقط من المعلمين تلقوا تكوينًا ملائمًا في استخدام الوسائل الرقمية، ما يعكس الحاجة لتكوينات أكثر فعالية.

التعقيب على الدراسة:

تتلاقى هذه الدراسة مع دراستنا في هدف تحليل تأثير التكنولوجيا الرقمية على العملية التعليمية، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، مع جمع بيانات من معلمين وتلاميذ، غير أن دراستنا ركزت على الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي في السياق العربي، بينما شملت الدراسة الألبانية مراحل تعليمية متنوعة، مع اهتمام خاص بالصعوبات البنيوية والاجتماعية والاقتصادية في ألبانيا، عند مقارنة دراستنا بدراسة "SonilaOsmani"و "DoretaTartari" (2024) بعنوان "The Impact of Digital Technology on Learning and Teaching"، نجد أوجه التشابه في أن كلا الدراستين ركزتا على تأثير التكنولوجيا الرقمية على التعليم، واستخدمتا المنهج الوصفي التحليلي، وسعتا لفهم وجهات نظر المعلمين والتلاميذ حول استخدام الوسائل الرقمية في المؤسسات التعليمية.

أما أوجه الاختلاف فتتمثل في أن دراستنا تناولت جانبَي التواصل والتحصيل الدراسي في السياق العربي، بينما ركزت الدراسة الخامسة على فعالية التكنولوجيا في تحسين التعليم بشكل عام، مع التركيز على التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المدارس في ألبانيا. كما أن الدراسة الخامسة شملت عينات من مراحل تعليمية مختلفة، في حين اقتصرت دراستنا على فئة الطفولة المبكرة والابتدائية، إضافة إلى أن

دراستنا اهتمت بإبراز الجوانب النفسية والتربوية، بينما أعطت الدراسة الخامسة اهتمامًا خاصًا بالبنية التحتية الرقمية والتكوين المهني للمعلمين.

الدراسة الثانية:

دراسة (2017) Daniel Kardefelt-Winther الصادرة عن مكتب اليونسيف للأبحاث بعنوان : "How does the time children spend using digital technology impact their mental well-being, social relationships and physical activity?"، وهي دراسة تحليلية لمراجعة 55 دراسة علمية منشورة بين 2005 و2017، هدفت الدراسة إلى فهم تأثير وقت استخدام التكنولوجيا الرقمية على الرفاه النفسي، العلاقات الاجتماعية، والنشاط البدني للأطفال، خلصت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية له تأثير ضعيف على الصحة النفسية للأطفال، إذ أن الاستخدام المعتدل قد يكون مفيدًا، في حين أن الإفراط في الاستخدام قد يؤدي إلى تأثير سلبي طفيف بنسبة لا تتجاوز 1% من التغير في مؤشرات الرفاه النفسي، كما بيّنت النتائج أن الأطفال يستخدمون التكنولوجيا لدعم العلاقات الاجتماعية، دون وجود أدلة قاطعة على تأثيرها المباشر على النشاط البدني.

التعقيب على الدراسة:

عند مقارنة دراستنا بدراسة(2017) "Daniel Kardefelt-Winther" الصادرة عن مكتب اليونيسف تحت عنوان " How does the time children spend using digital technology impact their mental well-being, social relationships and physical activity? "

نجد أوجه التشابه في أن كلا الدراستين تهدفان إلى فهم تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على الأطفال، كما اعتمدتا على المنهج الوصفي التحليلي، واهتمّتا بتحليل التأثيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن استخدام هذه التقنيات.

أما أوجه الاختلاف فتظهر في طبيعة العينة والمنهج؛ حيث أن دراستنا ميدانية واستندت إلى استبيانات موجهة للمعلمين، بينما الدراسة الرابعة كانت تحليلًا لمجموعة من 55 دراسة علمية منشورة خلال 12 سنة. كما ركزت دراستنا على التواصل والتحصيل الدراسي في البيئة المدرسية، في حين ركزت الدراسة الأخرى على أبعاد الرفاه النفسي، العلاقات الاجتماعية، والنشاط البدني، دون التركيز المباشر على البيئة التعليمية أو التحصيل الدراسي.

الخلاصة العامة للتعقيبات

يتضح من خلال المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة الخمس، وجود اتفاق عام حول أهمية ودور التكنولوجيا الرقمية في تطوير العملية التعليمية وتعزيز قدرات الأطفال على الفهم والتفاعل والتحصيل. كما أن أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وركزت على تحليل آراء المعلمين أو الأطفال أو كلاهما في سياقات مختلفة. ومن أوجه التشابه الواضحة أيضًا هو التأكيد على الفوائد التعليمية للتكنولوجيا، خاصة في تحسين التفاعل داخل الصفوف وتنمية المهارات المختلفة لدى التلاميذ. في المقابل، برزت بعض الفروقات في طبيعة العينات، والأبعاد المدروسة، والمنهجيات المعتمدة، حيث تناولت بعض الدراسات الجوانب النفسية والاجتماعية (مثل دراسة اليونيسف)، أو البنية التحتية والتحديات الاقتصادية (كما في الدراسة الألبانية)، وتظل الدراسة الحالية متميزة بتركيزها على تأثير التكنولوجيا على التواصل والتحصيل الدراسي معًا، مما يمنحها بعدًا مزدوجًا في التحليل التربوي والتقني.

.خلاصة الفصل

يتضح من خلال الفصل إن التقنيات الحديثة أصبحت جزء أساسي من حياة الطفل فقد أصبح مرتبط بها وينمو ويتفاعل معها من سن مبكر وبشكل مكثف مما يجعلها تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على مختلف جوانبه خاصة على تحصيل الدراسي وجانب التواصلي والتفاعل من جهتين السلبي وايجابي.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل الثاني:

بعد عرضنا للإطار النظري والمفاهيمي في الفصل السابق وتم توضيح الخلفية العلمية التي تنطلق منها الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية، والتي تتضمن المنهج المتبع، عينة الدراسة وموصفاتها، معرفة مدى كفاءة أدوات القياس المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية، ومناقشة الفرضيات وكذلك إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة. بحيث يعد هذا الجانب أساسيا لتقويم مدى واقعية الفرضيات النظرية وجزء مهم من البحث العلمي.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

1-مجتمع وعينة الدراسة

1-1 مجتمع الدراسة

لقد حصر مجتمع الدراسة على أساتذة الابتدائية ببلدية حساني عبد الكريم – الوادي، حيث يتعاملون بشكل مباشر مع الأطفال الذين يستخدمون التقنيات الحديثة في التعلم. وقد تم توزيع (20) استبيان على أساتذة واسترجعت كلها وكانت قابل للتحليل، يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها وقد تكون أعداداً كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات إخبارية وفى حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يهمهم مجتمع الدراسة. (محمد منير2000 , ص 29)

1-2 عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها: " مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه. ويعد اختيار العينة هدفاً مهماً وواعياً لكل الدارسين والباحثين.

تعتمد طريقة العينة القصدية على اختيار عينة بناءً على تقدير الباحث فقط، بناءً على طبيعة الدراسة وفهمه للجمهور المستهدف. تختار هذه الطريقة الأشخاص الذين ينطبق عليهم فقط معايير البحث وأهدافه النهائية، بينما يُستبعد الباقون.(Dan Fleetwood، d،n)

والعينة بهذا المعنى هي: "مجموعة نسبية من مجتمع الدراسة الأصلي، يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها بالملاحظة والتحليل. (سعد سلمان ،2018، ص 85)

وقد اعتمدنا في دارستنا على عينة القصدية لاختيار مجموعة من المعلمين الذين تتوفر فيهم المعايير المطلوبة. بحيث يختار الباحث هذه العينة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها، فإذا أراد باحث ما أن يدرس تاريخ التربية في الأردن فإنه يختار عدداً من المربين كبار السن كعينة قصدية تحقق أغراض دراسته، انه يريد معلومات عن التربية القديمة في الأردن، وهؤلاء الأشخاص يحققون له هذا الغرض. فالباحث في مثل هذه الحالة يقدر حاجته الى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه.(ذوقان وأخرون ، 1984 ،ص 116)

2- تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

إن كل دراسة مبنية على مجموعة من المتغيرات التي بتفكيكها وفهم أبعادها ومؤشراتها يستطيع الباحث معرفة الأدوات التي تسهل عليه جمع البيانات وتحليلها وبالتالي الوصول الى نتائج علمية. وعليه فإن متغيرات موضوعنا هذا هي :

أ-متغير مستقل: التقنيات الحديثة.

ب- متغير تابع: التواصل-التحصيل الدراسي.

ثانيا: الأدوات

1-أدوات جمع البيانات:

إن دقة النتائج لأي بحث علمي تتوقف على حسن اختيار الأدوات وأنسبها في الحصول على البيانات التي تخدم الأهداف المرجوة من الدراسة ومن اجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة ومن ثم فحص فرضياتها اعتمدنا على:

أ- الاستبيان: هوإحدى طرق جمع المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة على استمارة يقدمها الباحث بنفسه أو بواسطة البريد، حيث تكون الأسئلة منصبة حول معرفة الرأي العام والخاص ومواقفه وأحكام قيمة أو حول الحقائق والظواهر الاجتماعية أو الدوافع والمحفزات، وعلى إن تكتب الأسئلة بلغة مبسطة ومفهومة. (معن خليل ،2004 ، ص242)

ويعرف الاستبيان أداة بحث تتكون من سلسلة من الأسئلة لجمع المعلومات من المشاركين. ويمكن اعتبار الاستبيانات بمثابة مقابلة مكتوبة.(Saul McLeod, PhD, 2023)

حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية في الدراسة الميدانية، وبعد توزيع الاستبيان على عينة المستهدفة.

فقد تم تصميمه لاستقصاء آراء المعلمين حول تأثير التقنيات الحديثة على قدرة الأطفال على التعلم والتفاعل والتواصل. يساعد الاستبيان في جمع بيانات كمية من عينة واسعة من المعلمين، مما يسهم في تحليل الاتجاهات العامة وتقديم توصيات قائمة على أدلة موضوعية.

وقد قسمنا الاستبيان إلى قسمين:

القسم الأول: البيانات الشخصية ويحتوى على الجنس، السن، الإطار المهني، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، مستوى الدراسي الذي تقوم بتدريسه، ما هي الأجهزة الالكترونية التي تستخدمها لتدريس.

القسم الثاني: تأثير التقنيات الحديثة على مهارات التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال

- **المحور الأول**:تأثير التقنيات الحديثة على التواصل، وتكون من 09 فقرات محددة من 01 إلى 09 .
- **المحور الثاني**: تأثير التقنيات الحديثة على التحصيل الدراسي، وتكون من 15 فقرة محددة من 10 إلى 24.
- **المحور الثالث**: اتجاهات وتحديات للمعلمين حول استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الابتدائي، وتكون من 11 فقرة محددة من 25 إلى **35**.

ب- طريقة التصحيح

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي التفرع لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان تأثير التقنيات الحديثة على مهارات التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، وإعطاء درجات متدرجة من 01 إلى 03 في الفقرات، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول الرقم (01) : درجات اختبار ليكرت الثلاثي

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجـــة	3	2	1

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة، لتحديد درجة التأثير حددنا ثلاث مستويات (منخفض متوسط مرتفع) باتباع المعادلة التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات.

طول الفئة = (3-1) / 3 = 3/2 = 0.66

درجة تأثير منخفضة من 1 إلى 1.66

درجة تأثير متوسطة من 1.67 إلى 2.33.

درجة تأثير مرتفع من 2.34 إلى 3

2-الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب التالية:

ت- التكرارت : التكرارات تعني تكرار الأشياء أو الأحداث بشكل متكرر أو متتالي، في العديد من السياقات، يمكن أن تشير التكرارات إلى نمط متكرر يحدث في مجال معين، يُستخدم مصطلح "التكرارات" لوصف العملية التي تتكرر فيها نفس العملية أو القيم بشكل متكرر.

ث- النسب المئوية: تشير إلى النسبة المئوية أو النسبة المئوية التي تستخدم لتمثيل العلاقة بين جزء من الشيء والكل.

ج- المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل مجال والاستبيان.

ح- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل عبارة أو فقرة

خ- معامل الارتباط بيرسون: و مقياس يُستخدم في الإحصاءات لتقدير العلاقة بين متغيرين. يقيس هذا المعامل درجة الارتباط أو الترابط بين المتغيرين.

د-الفا كرونباخ: يستخدم معامل ألفا كرونباخ لتقدير مدى موثوقية المقياس كأداة قياس.

3- البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

تم حصر وتجميع البيانات اللازمة ومعالجة البيانات المتحصل عليها باستعمال أدوات التحليل الإحصائي المناسبة وذلك باستخدام الحاسوب والاستعانة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. SPSS 22

المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة.

أولا: النتائج

1- عرض وتحليل النتائج البيانات الشخصية.

أ- حسب الجنس:

جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكر	9	45
أنثى	11	55
المجموع	**20**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

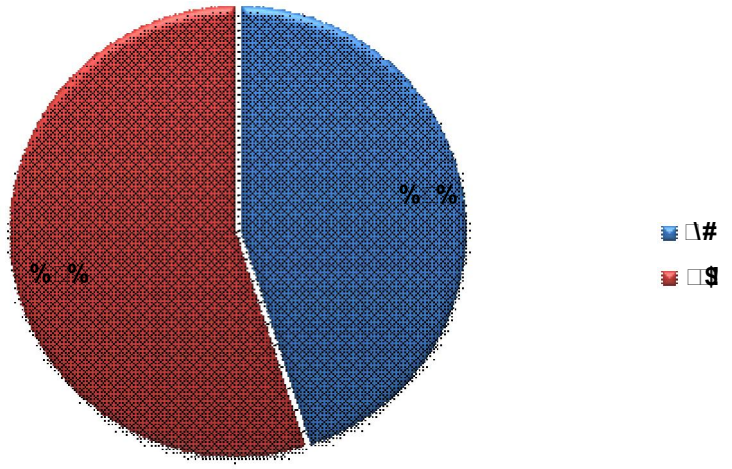

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

من خلال قراءتنا الجدول والشكل أعلاه نلاحظ الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، حيث ان أفراد عينة الدراسة يتكونون أكثرهم من الإناث عددهم 11 بنسبة 55% يليها الذكور عددهم 09 بنسبة 45%.

نلاحظ إن نسبة مشاركة الإناث تفوق بكثير نسبة مشاركة الذكور، وهي ظاهرة يمكن تفسيرها أن الإناث يُظهرن اهتمامًا أكبر بالمشاركة في البحوث الأكاديمية، ومن جهة أخري قد يعكس هذا التفاوت ضعف التفاعل من طرف بعض الذكور الذين لا يُبدون نفس مستوى الالتزام، إما لعدم اهتمامهم بنتائج البحث، أو بسبب آخر، كما أن الطالبات أكثر احتكاك بالإناث على الذكور مما جعل نسبتهم أكثر في المشاركة.

ب- حسب السن:

جدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب السن.

السن	التكرارات	النسبة %
من 22 الى 30 سنة	1	05
من 31 الى 40 سنة	11	55
من 41 الى 50 سنة	6	30
51 سنة فأكثر	2	10
المجموع	**20**	**% 100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب السن.

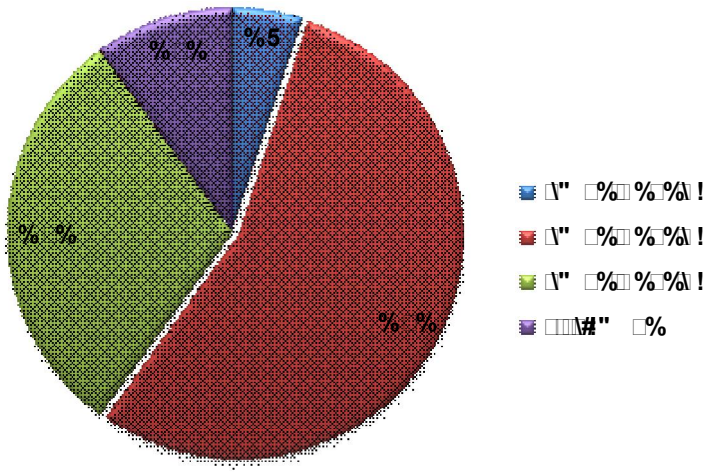

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن، إن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة السن من 31 إلى 40 سنة المقدر عددهم 11 بنسبة 55% وهي الأعلى من بين الفئات الأخرى، تليها الفئة من 41 إلى 50 سنة كان عددهم 06 بنسبة 30%، وفي المرتبة الثالثة فئة 51 سنة فأكثر وعددهم 02 بنسبة 10%، وفي الأخير كانت الفئة من 22 إلى 30 سنة وعددهم 01 بنسبة 05%.

أظهرت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية ما بين 31 و40 سنة تمثل النسبة الأعلى بين أساتذة التعليم الابتدائي المشاركين في العينة. ويُعزى هذا المعطى إلى كون هذه المرحلة العمرية غالبًا ما تتزامن مع الاستقرار

المهني والاجتماعي للأساتذة، مما يجعلها من أكثر الفئات انخراطًا واستمرارية في مهنة التدريس. كما أن هذه الفئة تجمع بين حدٍّ معقول من الخبرة الميدانية والطاقة المهنية، ما قد ينعكس إيجابًا على الممارسات التربوية واعتماد الوسائل التعليمية الحديثة.

ت- حسب الإطار المهني:

جدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب الإطار المهني.

الاطار المهني	التكرارات	النسبة %
مثبت في المنصب	17	15
مستخلف	03	85
المجموع	**20**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب الإطار المهني.

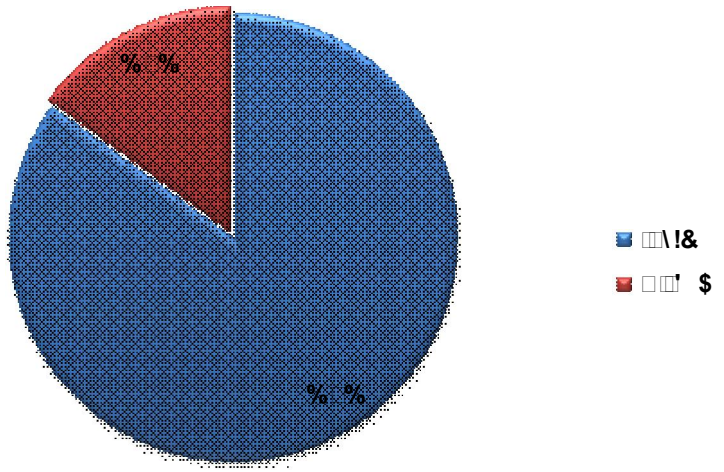

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإطار المهني، إن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة أساتذة مترسم عددهم 17 بنسبة 85% وهي الأعلى من بين الفئات الأخرى، وفي الأخير كانت فئة الأساتذة مستخلف وعددهم 03 بنسبة 15%، أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة ينتمون إلى فئة الأساتذة المترسمين، مما يعكس استقرارًا وظيفيًا لدى المشاركين في الدراسة. ويُعد هذا ذا أهمية، إذ يُمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على مستوى التفاعل مع أدوات التدريس الحديثة ودرجة

الانخراط في العملية التعليمية، نظرًا لما يتمتع به الأساتذة المترسمون من خبرة مهنية واستقرار إداري يسمح لهم بتبني استراتيجيات بيداغوجية متنوعة وأكثر فاعلية."

ث- حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة %
ليسانس	8	40
ماستر	9	45
مدرسة العليا للأساتذة	2	10
دكتوراه	1	05
المجموع	**20**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

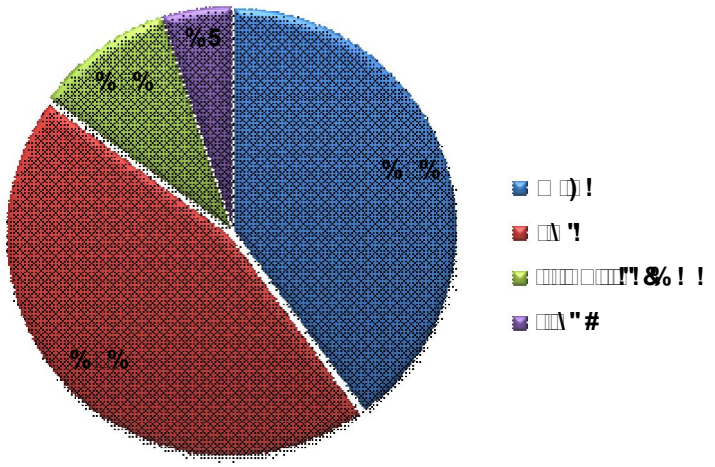

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي، إن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة الماستر المقدر عددهم 09 بنسبة 45% وهي الأعلى من بين الفئات الأخرى، تليها الفئة ليسانس كان عددهم 08 بنسبة 40%، وفي المرتبة الثالثة فئة مدرسة العليا للأساتذة وعددهم 02 بنسبة 10%، وفي الأخير كانت الفئة الدكتوراه وعددهم 01 بنسبة 05%.

تشير نتائج الدراسة إلى أن فئة الأساتذة الحاصلين على شهادة الماستر تمثل النسبة الأعلى ضمن عينة أساتذة التعليم الابتدائي. ويمكن تفسير هذا بوجود وعي متزايد لدى الأساتذة بأهمية التكوين الأكاديمي العالي في تعزيز كفاءاتهم التربوية والمهنية. كما أن بعض الشروط كفرص الترقية أو التوظيف، قد تدفع العديد منهم إلى متابعة دراساتهم العليا. ولا يمكن إغفال دور الدوافع الشخصية في هذا السياق، إذ يسعى العديد من المدرسين إلى تطوير قدراتهم ومواكبة مستجدات المجال التربوي، مما ينعكس إيجابًا على جودة الممارسات الصفية.

ج- حسب الخبرة المهنية :

جدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة %
اقل من 05 سنوات	2	10
من 05 الى 10 سنوات	05	25
اكثر من 10 سنوات	13	65
المجموع	**20**	**% 100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

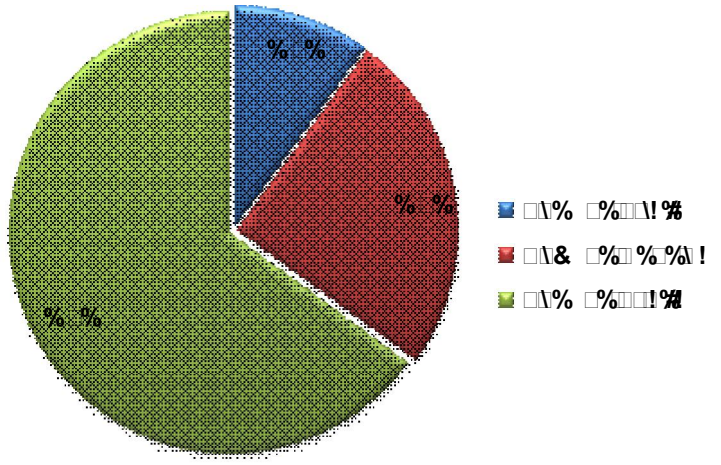

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية، أن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة أكثر من 10 سنوات عددهم 13 بنسبة 65% وهي الأعلى من بين الفئات الأخرى، تليها فئة من 05 إلى 10 سنوات وعددهم 05 بنسبة 25%، وفي الأخير كانت فئة اقل من 05 سنوات وعددهم 02 بنسبة 10%.

تعد فئة الأساتذة الذين يمتلكون خبرة مهنية من فئة أكثر من 10 سنوات هي الأعلى لدى الأساتذة التعليم الابتدائي الركائز الأساسية في سلك التعليم الابتدائي، لما يمتلكون من كفاءات وتجارب ميدانية تؤهلهم لتقديم تعليم ذي جودة عالية. كما يتميّزون بقدرتهم على التكيّف مع مختلف الوضعيات التربوية، وإيجاد الحلول المناسبة للتحديات الصفية، فضلاً عن دورهم الفعّال في تأطير وتوجيه الأساتذة الجدد والمساهمة في الدينامية التربوية داخل المؤسسة التعليمية.

ح- حسب المستوى الدراسي الذي تقومك بتدريسه :

جدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي الذي تقومك بتدريسه.

المستوى الدراسي الذي تقومك بتدريسه	التكرارات	النسبة %
تحضيري	1	05
أولى ابتدائي	2	10
الثانية ابتدائي	2	10
الثالثة ابتدائي	7	35
الرابعة ابتدائي	4	20
الخامسة ابتدائي	4	20
المجموع	**20**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي الذي تقومك بتدريسه.

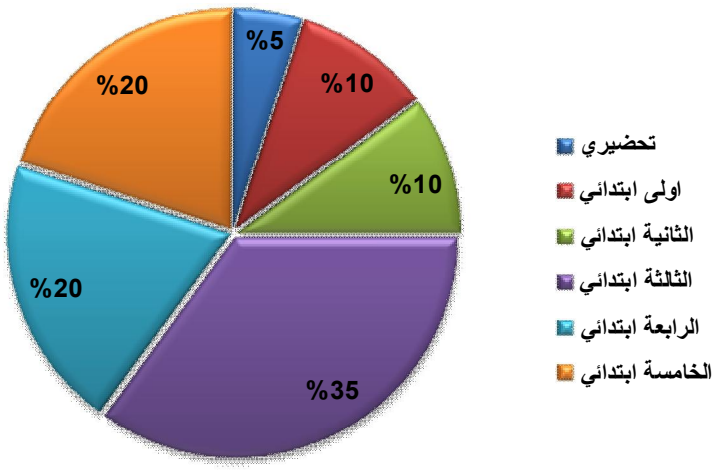

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي الذي تقومك بتدريسه، إن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة الثالثة ابتدائي عددهم 07 بنسبة 35% وهي الأعلى من بين الفئات الأخرى، تليها كل من فئة الرابعة والخامسة ابتدائي التي كانت متساوية وعددهم 04 بنسبة 20%، وفي المرتبة الثالثة كانت كل من فئة أولى والثانية ابتدائي متساوية وعددهم 02 بنسبة 10%. وفي الأخير كانت فئة تحضيري وعددهم 01 بنسبة 05%.

تشير معطيات الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يقومون بتدريس المستوى الثالث ابتدائي. ويُعد هذا المستوى من المراحل الدراسية الأساسية التي تشهد تطورًا ملحوظًا في قدرات التلاميذ، سواء من حيث المهارات اللغوية أو المفاهيم الرياضية والعلمية. كما يتطلب هذا المستوى مجهودًا بيداغوجيًا خاصًا من قِبل الأساتذة، نظرًا لكونه يشكّل مرحلة انتقالية بين التعليم التمهيدي وأساسيات التعلم المعمّق، ما يبرز أهمية اعتماد أساليب تعليمية متنوعة وموارد إلكترونية محفّزة.

خ- حسب ما هي الأجهزة الالكترونية التي تستعملها للتدريس:

جدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب ما هي الأجهزة الالكترونية التي تستعملها للتدريس.

ما هي الأجهزة الالكترونية التي تستعملها للتدريس	التكرارات	النسبة %
مكبرات الصوت والحاسوب	04	25
الحاسوب وداتاشو	05	31
الحاسوب والتلفزة	02	13
لوحات الالكترونية	05	31
المجموع	**16**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل الرقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب ما هي الأجهزة الالكترونية التي تستعملها للتدريس.

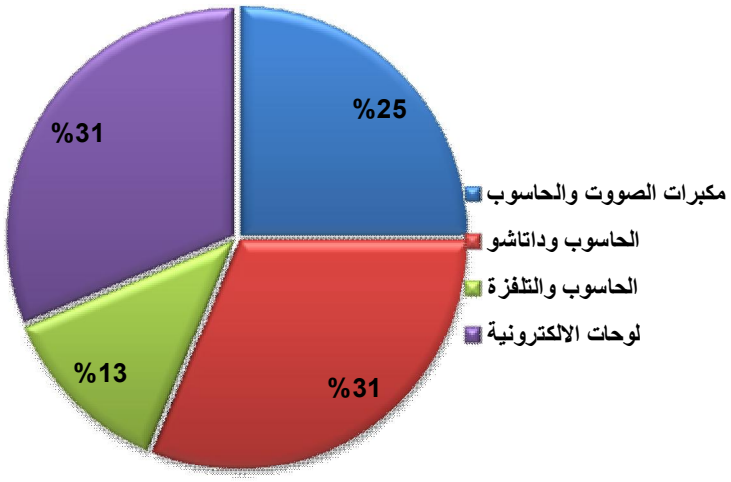

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة ما هي الأجهزة الالكترونية التي تستعملها للتدريس، إن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة الحاسوب وداتاشو ولوحات الالكترونية التي كانت متساوية عددهم 05 بنسبة 31% وهي الأعلى من بين الفئات الأخرى، تليها فئة مكبرات الصوت والحاسوب وعددهم 04 بنسبة 25%، وفي الأخير كانت فئة الحاسوب والتلفزة وعددهم 02 بنسبة 13%.

أظهرت نتائج الدراسة أن الأجهزة الإلكترونية الأكثر استخدامًا في عملية التدريس تشمل الحاسوب، وجهاز العرض الضوئي (الداتاشو)، واللوحات الإلكترونية. ويُعزى هذا الاستخدام إلى ما توفره هذه الوسائل من إمكانيات تعليمية حديثة تسهم في تحسين جودة الشرح، وتسهيل عرض المحتويات، وزيادة تفاعل المتعلمين. كما تعكس هذه المعطيات وعيًا متناميًا لدى الأساتذة بأهمية توظيف التكنولوجيا في الفصول الدراسية لمواكبة متطلبات التعليم المعاصر.

ثانيا : المناقشة

_ عرض نتائج و اختبار فرضيات الدراسة

بعد تحليل البيانات الأولية من الاستبيان سيتم في هذا المبحث اختبار صحة فرضيات الدراسة من خلال تبيان مدى قبولها أو رفضها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

1/ عرض وتحليل نتائج إجابات أفراد العينة حول الفرضية الرئيسية: تأثر التقنيات الحديثة على مهارات التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال بالمدارس الابتدائية في بلدية حساني عبد الكريم – الوادي.

ويتم قياسه من خلال الإجابات على محاور الاستبيان، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

جدول رقم (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام للفرضية الرئيسية.

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
تأثير التقنيات الحديثة على التواصل	2.255	0.213	الى حد ما	3
تأثير التقنيات الحديثة على التحصيل الدراسي	2.496	0.149	موافق	1
تحديات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الابتدائي	2.286	0.264	الى حد ما	2
الاستبيان ككل	**2.346**	**0.796**	**موافق**	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لمحاور استبيان تأثر التقنيات الحديثة على مهارات التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال بلغ (2.346) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.796)، وقد كان الاتجاه العام لمحاور استبيان تأثر التقنيات الحديثة على مهارات التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال يقع في المجال (2.34 إلى 03) إي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لمحور تأثير التقنيات الحديثة على التحصيل الدراسي (2.496) هو الأعلى والانحراف معياري (0.149)فهذا يعني تباينا في

مواقف المعلمين بشكل أكبر على أن التقنيات الحديثة تحسن التحصيل الدراسي وهذا ما يدعم ويعكس ثقتهم في تكنولوجيا وعلى أنها تساعد في إيصال المحتوى بشكل أكثر وضوحا .ومن ثم نجد أنه يليها المتوسط الحسابي لمحور تحديات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الابتدائي (2.286)، والانحراف معياري (0.264) مما يشير إلى أن التكنولوجيا الحديثة لا تضمن تحسين في تواصل وربما أحيانا ينظر إليها كأداة تشتت وتقلل الحوار المباشر .وفي المقابل نجد أن المرتبة الأخيرة هو محور تأثير التقنيات الحديثة على التواصل والمقدر (2.255) والانحراف معياري (0.213). ويعكس هذا تباينا في المواقف بين أفراد العينة فهناك من يتقن استخدامها وهناك من يجد صعوبة.

بناء على قرار اختبار الفرضية يمكن القول:تأثر التقنيات الحديثة على مهارات التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال بالمدارس الابتدائية في بلدية حساني عبد الكريم – الوادي.

2/ عرض وتحليل نتائج إجابات أفراد العينة حول الفرضية الفرعية: تأثر التقنيات الحديثة على التواصل لدى الأطفال بالمدارس الابتدائية ببلدية حساني عبد الكريم – الوادي.

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الأول، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

الجدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور تأثر التقنيات الحديثة على التواصل لدى الأطفال

العبارة	لا		الى حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	النسبة
	ت	%	ت	%	ت	%				
هل تعتقد أن استخدام الأطفال المستمر للأجهزة الذكية يؤثر على مهاراتهم في التفاعل والتواصل مع الآخرين؟	1	5	3	15	16	80	2.750	0.550	نعم	100
هل لاحظت تحسنا في قدرة تلاميذ على المشاركة والتفاعل عند استخدام الأجهزة الحديثة ؟	6	30	4	20	10	50	2.200	0.894	الى حد ما	100
هل تعتقد أن الأطفال الذين يستخدمون الأجهزة الذكية بشكل مفرط يعانون من صعوبات في التعبير	2	10	7	35	11	55	2.450	0.686	نعم	100

عن أفكارهم شفهيا ؟										
هل تلاحظ تغيرا في مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال الذين يعتمدون بشكل أساسي على الأجهزة الذكية؟	2	10	5	25	13	65	2.550	0.686	نعم	100
هل تعتقد أن استخدم التكنولوجيا يساعد في تطوير مهارات الاستماع لدى الأطفال ؟	1	5	11	55	8	40	2.350	0.587	نعم	100
هل تعتقد أن التكنولوجيا تسهم في تحسن مهارات الكتابة والتعبير الكتابي ؟	1	5	8	50	11	55	2.500	0.607	نعم	100
هل لاحظت زيادة تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض أثناء استخدام التكنولوجيا في القسم ؟	10	50	3	15	7	35	1.850	0.933	الى حد ما	100
هل تعتقد أن التلاميذ الذين يستخدمون التكنولوجيا بشكل مكثف يظهرون صعوبة في بدء المحادثات أو الانخراط مع زملاء القسم ؟	10	50	3	15	7	35	1.850	0.933	الى حد ما	100
هل ترى أن التكنولوجيا تساعد التلاميذ في التغلب على الخجل أو القلق الاجتماعي أثناء المشاركة في القسم ؟	11	55	2	10	7	35	1.800	0.951	الى حد ما	

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لمحور تأثر التقنيات الحديثة على التواصل لدى الأطفال بلغ (2.255) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.213) وقد كان الاتجاه العام لعبارات لمحور تأثر التقنيات الحديثة على التواصل لدى الأطفال يقع في المجال (1.67 إلى 2.33) أي إلى حد ما أو متوسط، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة هل تعتقد أن استخدام الأطفال المستمر للأجهزة الذكية يؤثر على مهاراتهم في التفاعل والتواصل مع الآخرين (2.750) وهو الأعلى والانحراف معياري (0.550), فيما كانت في المرتبة الأخيرة فقرة هل ترى أن التكنولوجيا تساعد التلاميذ في التغلب على الخجل أو القلق الاجتماعي أثناء المشاركة في القسم ؟ بمتوسط حسابي (1.800) والانحراف معياري (0.951).

تحليل:

1-تأثير الأجهزة الذكية على المهارات الاجتماعية: (المتوسط: 2.75، الانحراف المعياري: 0.550)

سجلت هذه العبارة أعلى متوسط حسابي (2.75) وأقل انحراف معياري (0.550)، مما يشير إلى إجماع قوي بين المشاركين، حيث أيد 80% من المستجيبين الرأي القائل بأن الاستخدام المطول للأجهزة الذكية يضعف مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال، هذه النسبة المرتفعة المدعومة بانحراف معياري منخفض تؤكد وجود قلق مجتمعي واسع النطاق بشأن تأثير التكنولوجيا على التنمية الاجتماعية للأطفال.

2-تحسن التفاعل مع استخدام التكنولوجيا: (المتوسط: 2.20، الانحراف المعياري: 0.894)

تظهر النتائج تبايناً واضحاً في الآراء، حيث يعتقد 50% أن هناك تحسناً، بينما يرى 30% العكس، الانحراف المعياري المرتفع (0.894) يعكس هذا الاختلاف الكبير في وجهات النظر، قد يعود هذا التباين إلى اختلاف طرق تطبيق التكنولوجيا في الصفوف، حيث تكون بعض الأساليب أكثر فعالية من غيرها في تعزيز التفاعل الاجتماعي.

3-صعوبات التعبير الشفهي: (المتوسط: 2.45، الانحراف المعياري: 0.686)

أظهر 55% من المشاركين قلقهم من تأثير الاستخدام المفرط للأجهزة على القدرة التعبيرية الشفهية للأطفال. المتوسط المعتدل (2.45) والانحراف المعياري المتوسط (0.686) يشيران إلى وجود رأي عام يميل إلى القبول بهذا التأثير السلبي، مع وجود بعض التحفظات، هذه النتائج تتفق مع دراسات تشير إلى تراجع المهارات اللغوية الشفهية مع الاعتماد الكبير على التواصل الرقمي.

4-تغير مهارات التواصل اللفظي: (المتوسط: 2.55، الانحراف المعياري: 0.686)

سجلت هذه العبارة أعلى نسبة موافقة (65%) بين العبارات السلبية، المتوسط المرتفع (2.55) مع انحراف معياري مماثل للعبارة السابقة (0.686) يؤكد ملاحظة أغلبية المعلمين والمعلمات لتأثير سلبي واضح على جودة التواصل اللفظي لدى الأطفال الذين يعتمدون بشكل مفرط على الأجهزة الذكية.

5-تطوير مهارات الاستماع: (المتوسط: 2.35، الانحراف المعياري: 0.587)

على عكس الاتجاه العام، يرى 55% من المشاركين أن للتكنولوجيا تأثيراً إيجابياً إلى حد ما على مهارات الاستماع. الانحراف المعياري المنخفض (0.587) يشير إلى توافق نسبي في الرأي حول هذه

النقطة الإيجابية الوحيدة في الاستبيان، قد يعود هذا إلى استخدام الوسائط الصوتية التفاعلية التي تنمي مهارات الاستماع النشط.

6-تحسن المهارات الكتابية:(المتوسط: 2.50، الانحراف المعياري: 0.607)

يعتقد 55% أن التكنولوجيا تحسن التعبير الكتابي، وهي أعلى نسبة موافقة بين الجوانب الإيجابية، المتوسط المرتفع نسبياً (2.50) مع انحراف معياري معتدل (0.607) يشيران إلى فائدة واضحة للأدوات الرقمية في تطوير الكتابة، ربما بسبب مميزات التصحيح التلقائي والتنسيق السهل.

7-زيادة التفاعل الاجتماعي:(المتوسط: 1.85، الانحراف المعياري: 0.933)

يعتقد 50% أن التكنولوجيا لا تعزز التفاعل بين التلاميذ، بينما يرى 35% أنها تفعل ذلك، المتوسط المنخفض (1.85) والانحراف المعياري المرتفع (0.933) يعكسان جدلاً واسعاً حول هذه النقطة، قد يعود هذا الخلاف إلى اختلاف طبيعة الأنشطة التكنولوجية المستخدمة في الصفوف.

8-صعوبات في بدء المحادثات (المتوسط: 1.85، الانحراف المعياري: 0.933)

تكرر نفس نمط العبارة السابقة، حيث يعتقد نصف المشاركين أن الاستخدام المكثف للتكنولوجيا لا يؤدي إلى صعوبات في التواصل المباشر، هذا التشابه الكبير في النتائج (نفس المتوسط والانحراف المعياري) يشير إلى أن المدرسين يرون أن تأثير التكنولوجيا على المهارات الاجتماعية الأساسية ليس بالسلبية التي يتصورها الكثيرون.

9-التغلب على الخجل الاجتماعي (المتوسط: 1.80، الانحراف المعياري: 0.951)

سجلت هذه العبارة أدنى متوسط (1.80) وأعلى انحراف معياري (0.951)، مما يعكس أكبر قدر من التباين في الآراء، بينما يعتقد 55% أن التكنولوجيا لا تساعد في التغلب على الخجل، يرى 35% أنها تفعل ذلك، هذا الانقسام الواضح قد يعكس اختلاف تجارب المدرسين مع التكنولوجيا المساعدة للطلاب الخجولين.

- **بناء على قرار اختبار الفرضية يمكن القول:** تأثر التقنيات الحديثة إلى حد ما على التواصل لدى الأطفال بالمدارس الابتدائية ببلدية حساني عبد الكريم – الوادي.

4/ عرض وتحليل نتائج إجابات أفراد العينة حول الفرضية الفرعية: تأثر التقنيات الحديثة على التحصيل الدراسي لدى الأطفال بالمدارس الابتدائية ببلدية حساني عبد الكريم – الوادي.

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الثاني، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

جدول رقم (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور تأثر التقنيات الحديثة على التحصيل الدراسي لدى الأطفال

العبارة	لا		الى حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	المجموع	النسبة
	ت	%	ت	%	ت	%					
هل يؤثر استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات التعليمية على التحصيل الدراسي للأطفال؟	3	15	02	10	15	75	2.600	0.750	نعم	20	100
هل يساعد استخدام التطبيقات الرقمية التعليمية على تسهيل استيعاب للمحتوى الدراسي؟	0	0	7	35	12	65	2.650	0.489	نعم	20	100
هل تلاحظ فرقا في مستوى التحصيل الدراسي بين التعليم العادي والتعليم القائم على استخدام الأجهزة الرقمية؟	2	10	4	20	14	70	2.600	0.681	نعم	20	100
هل تعتقد أن استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم يساعد الأطفال على التركيز والانتباه ؟	6	30	4	20	14	70	2.350	0.933	نعم	20	100
هل يساعد دمج التقنيات الرقمية في التعليم في سن المبكر والمرحلة الابتدائية على تعزيز الإبداع لدى الأطفال وتطوير مهاراتهم الابتكارية؟	4	20	11	55	05	25	2.050	0.686	الى حد ما	20	100
هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا يساعد على فهم المواد الدراسية بشكل أعمق ؟	4	10	7	35	9	45	2.250	0.786	الى حد ما	20	100
هل تساهم التقنيات الحديثة في تحسين مهارات حل المشكلات لدى الأطفال ؟	6	30	5	25	9	45	2.150	0.875	الى حد ما	20	100
هل ترى أن استخدام التكنولوجيا يساعد في تقديم تغذية راجعة فورية للتلاميذ؟	0	0	8	40	12	60	2.600	0.503	نعم	40	12
هل تعتقد أن استخدام التقنيات الحديثة يجعل	0	0	0	0	20	100	3.000	0.000	نعم	20	100

الدروس أكثر جاذبية لتلاميذ ؟										
هل لاحظت زيادة في دافعية الأطفال نحو التعلم عند استخدام التقنيات الحديثة؟	0	0	2	10	18	20	2.900	0.308	نعم	20	100
هل تلاحظ أن الأطفال يظهرون اهتماما أكبر بالمواد الدراسية عند استخدام التكنولوجيا ؟	0	0	2	10	18	20	2.900	0.308	نعم	20	100
هل تعتقد أن التكنولوجيا تساعد في تنويع أساليب التدريس لتلبية احتياجات الأطفال المختلفة؟	0	0	6	30	14	70	2.700	0.470	نعم	20	100
هل يؤدي التعرض المستمر للتقنيات الحديثة سلبيا على الأطفال؟	7	35	7	35	6	30	1.950	0.826	الى حد ما	20	100
هل ترى أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يؤدي إلى ضعف الأداء الدراسي ؟	2	10	4	20	14	70	2.600	0.681	نعم	20	100
هل ترى أن اعتماد على التقنيات الرقمية في التعليم يمكن أن يكون مشتتا للأطفال ويؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي؟	5	25	7	35	8	40	2.150	0.813	الى حد ما	20	100

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لمحور تأثر التقنيات الحديثة على التحصيل الدراسي لدى الأطفال بلغ (2.496) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.149) وقد كان الاتجاه العام لعبارات لمحور تأثر التقنيات الحديثة على التحصيل الدراسي لدى الأطفال يقع في المجال (2.34 إلى 03) أي موافق، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة هل تعتقد أن استخدام التقنيات الحديثة يجعل الدروس أكثر جاذبية لتلاميذ ؟ (3.000) وهو الأعلى والانحراف معياري (0.000), فيما كانت في المرتبة الأخيرة الفقرة هل يؤدي التعرض المستمر للتقنيات الحديثة سلبيا على الأطفال؟ بمتوسط حسابي (1.950) والانحراف معياري (0.826).

تحليل:

1- تأثير الأجهزة الذكية على التحصيل الدراسي: (المتوسط: 2.60، الانحراف المعياري: 0.750)

أظهرت النتائج أن 75% من المشاركين يعتقدون أن للأجهزة الذكية تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي. هذا الرأي القوي يدعمه متوسط مرتفع (2.60) رغم الانحراف المعياري المعتدل (0.750)

الذي يشير إلى بعض التباين في الآراء، الجدير بالذكر أن 15% فقط رأوا عدم وجود تأثير، بينما تحفظ 10% على الإجابة.

2- **تسهيل استيعاب المحتوى الدراسي: (المتوسط: 2.65، الانحراف المعياري: 0.489)**

سجلت هذه العبارة أعلى متوسط (2.65) وأقل انحراف معياري (0.489)، حيث اتفق 65% على أن التطبيقات الرقمية تسهل الفهم الدراسي، بينما لم يعارض أي مشارك هذه الفكرة. هذه النتائج تشير إلى إجماع قوي على فائدة الوسائل الرقمية في شرح المفاهيم التعليمية.

3- **الفروق في التحصيل بين التعليم التقليدي والرقمي :(المتوسط: 2.60، الانحراف المعياري: 0.681)**

يعتقد 70% من المستجيبين بوجود فرق إيجابي لصالح التعليم الرقمي، مع متوسط مرتفع (2.60). الانحراف المعياري المعتدل (0.681) يعكس وجود بعض التحفظات، حيث رأى 10% عدم وجود فرق، وتحفظ 20% على الإجابة.

4- **تحسين التركيز والانتباه :(المتوسط: 2.35، الانحراف المعياري: 0.933)**

على الرغم من أن 70% يرون أن التطبيقات الرقمية تحسن التركيز، إلا أن الانحراف المعياري المرتفع (0.933) والمتوسط الأقل نسبياً (2.35) يشيران إلى تباين كبير في الآراء، حيث عارض 30% هذه الفكرة تماماً، مما قد يعكس اختلاف تجارب المعلمين مع أنواع التطبيقات المستخدمة.

5- **تعزيز الإبداع في المراحل المبكرة: (المتوسط: 2.05، الانحراف المعياري: 0.686)**

سجلت هذه العبارة أدنى متوسط (2.05)، حيث رأى 55% أن التأثير متوسط، بينما اتفق 25% فقط على فاعليتها في تنمية الإبداع. هذه النتائج تشكك في فعالية التكنولوجيا في الجوانب الإبداعية مقارنة بالجوانب الأكاديمية التقليدية.

6- **الفهم العميق للمواد الدراسية: (المتوسط: 2.25، الانحراف المعياري: 0.786)**

يعتقد 45% أن التكنولوجيا تساعد في الفهم العميق، بينرى 35% أن تأثيرها متوسط، الانحراف المعياري المرتفع (0.786) يعكس اختلافاً واضحاً في تقييم مدى عمق الفهم الذي توفره الوسائل الرقمية مقارنة بالطرق التقليدية.

7- **تحسين مهارات حل المشكلات** :(**المتوسط: 2.15، الانحراف المعياري: 0.875**)

ظهر النتائج توزيعاً متساوياً نسبياً بين المؤيدين (45%) والمعارضين (30%)، مع انحراف معياري مرتفع (0.875)، هذا يشير إلى أن تأثير التكنولوجيا على المهارات العليا مثل حل المشكلات يبقى موضع جدل بين التربويين.

8- **التغذية الراجعة الفورية**: (**المتوسط: 2.60، الانحراف المعياري: 0.503**)

سجلت هذه العبارة ثاني أعلى متوسط (2.60) مع انحراف معياري منخفض (0.503)، حيث اتفق 60% على ميزة التغذية الراجعة الفورية التي توفرها التكنولوجيا، هذه النتيجة تؤكد أحد أهم نقاط القوة في التعليم الرقمي.

9- **جاذبية الدروس** :(**المتوسط: 3.00، الانحراف المعياري: 0.000**) سجلت هذه العبارة أعلى متوسط ممكن (3.00) مع انحراف معياري صفري، حيث اتفق جميع المشاركين (100%) على أن التقنيات الحديثة تجعل الدروس أكثر جاذبية. هذه النتيجة الفريدة تؤكد قوة التكنولوجيا في زيادة حماس الطلاب للتعلم.

10- **زيادة الدافعية والاهتمام** (**المتوسط: 2.90، الانحراف المعياري:0.308**)

كشفت النتائج عن إجماع قوي (90% موافقة) على أن التكنولوجيا تزيد دافعية الطلاب، مع متوسط مرتفع جداً (2.90) وانحراف معياري منخفض (0.308). هذه النتائج تؤكد الأثر النفسي الإيجابي للتقنيات التعليمية.

- **بناء على قرار اختبار الفرضية يمكن القول**: تأثر التقنيات الحديثة على التحصيل الدراسي لدى الأطفال بالمدارس الابتدائية ببلدية حساني عبد الكريم – الوادي.

5/ عرض وتحليل نتائج إجابات أفراد العينة حول الفرضية الفرعية: يواجه المعلمين تحديات حول استخدام التقنيات الحديثة في التعلم الابتدائي بالمدارس الابتدائية ببلدية حساني عبد الكريم – الوادي.

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الثالث، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

جدول رقم (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور يواجه المعلمين تحديات حول استخدام التقنيات الحديثة في التعلم الابتدائي.

العبارة	لا		الى حد ما		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	ت	%	ت	%	ت	%			
هل تتوفر التقنيات الرقمية في المؤسسة التي تعمل فيها ؟	7	35	2	10	11	55	2.200	0.951	الى حد ما
هل من ضروري أن يكون للمعلم خبرة باستعمال الوسائل الحديثة لضمان تحقيق أهداف الدرس بفاعلية وفي وقت محدد ؟	0	0	2	10	18	90	2.900	0.308	نعم
هل ترى أن هناك حاجة إلى توجيه الأطفال قبل الاستخدام التكنولوجيا بطريقة متوازنة في التعلم؟	4	20	4	20	12	60	2.400	0.821	نعم
هل تجعل التقنيات الحديثة عملية التدريس أكثر متعة وسهولة ؟	1	5	2	10	17	85	2.800	0.523	نعم
هل تفضل التخلي عن الأجهزة الرقمية والعودة إلى كتاب؟	16	80	3	15	1	5	1.250	0.550	الى حد ما
هل تشعر براحة عند استخدام التقنيات الرقمية في التدريس ؟	0	0	9	45	11	55	2.550	0.510	نعم
هل استخدام التكنولوجيا يجعل الدروس أكثر تفاعلية وجاذبية ؟	0	0	3	15	17	85	2.850	0.366	نعم
هل تعتقد أن دمج هذه التقنيات في التعليم تساهم في تعلق الأطفال أكثر بالأجهزة الذكية ؟	0	0	4	20	16	80	2.800	0.410	نعم
هل تعتقد أن الاعتماد على التقنيات الرقمية في التعليم تزيد من عبئ العمل على المعلم ؟	10	50	4	20	6	30	1.800	0.894	الى حد ما
هل تعتقد أن التكنولوجيا ليست ضرورية في التعليم الابتدائي؟	16	80	2	10	2	10	1.300	0.657	الى حد ما
برأيك هل هناك صعوبات تعيق هذا نوع من التعليم في المدارس الابتدائية ؟	4	20	6	30	10	50	2.300	0.801	الى حد ما

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لمحور يواجه المعلمين تحديات حول استخدام التقنيات الحديثة في التعلم الابتدائي بلغ (2.286) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.264) وقد كان الاتجاه العام لعبارات محور يواجه المعلمين تحديات حول استخدام التقنيات الحديثة في التعلم الابتدائي يقع في المجال (1.67 إلى 2.33) إي محايد أو متوسط، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة هل من ضروري أن يكون للمعلم خبرة باستعمال الوسائل الحديثة لضمان تحقيق أهداف الدرس بفاعلية وفي وقت محدد؟ (2.900) وهو الأعلى والانحراف معياري (0.308)، فيما كانت في المرتبة الأخيرة الفقرة هل تفضل التخلي عن الأجهزة الرقمية والعودة إلى الكتاب؟ بمتوسط حسابي (1.250) والانحراف معياري (0.550).

تحليل

1- **توفر التقنيات الرقمية:(المتوسط: 2.20، الانحراف المعياري: 0.951)**

أظهرت النتائج أن 55% من المعلمين يؤكدون توفر التقنيات في مدارسهم، بينما يعاني 35% من نقصها، الانحراف المعياري المرتفع (0.951) يعكس تبايناً كبيراً في البنية التحتية التكنولوجية بين المدارس، مما يشير إلى وجود فجوة رقمية واضحة في المنظومة التعليمية.

2- **ضرورة إلمام المعلمين بالتقنيات:(المتوسط: 2.90، الانحراف المعياري: 0.308)**

سجلت هذه العبارة أعلى متوسط (2.90) مع انحراف معياري منخفض (0.308)، حيث اتفق 90% من المعلمين على أهمية امتلاك المهارات الرقمية، هذه النتيجة تؤكد الإجماع على أن التكنولوجيا أصبحت متطلباً أساسياً في العملية التعليمية الحديثة.

3- **الحاجة لتوجيه الأطفال:(المتوسط: 2.40، الانحراف المعياري: 0.821)**

يعتقد 60% من المستجيبين بضرورة التوجيه المتوازن لاستخدام التكنولوجيا، مع انحراف معياري مرتفع (0.821) يعكس اختلاف الرؤى حول طبيعة هذا التوجيه ومدى شدته، مما يشير إلى حاجة ماسة لتطوير إطار تربوي واضح لدمج التكنولوجيا.

4- **متعة وسهولة التدريس:(المتوسط: 2.80، الانحراف المعياري: 0.523)**

أيد 85% من المعلمين أن التقنيات تجعل التدريس أكثر متعة، مع انحراف معياري معتدل (0.523)، هذه النتيجة تبرز أحد أهم مزايا التعليم الرقمي في تحسين تجربة التعليم والتعلم لكلا الطرفين.

5- **التخلي عن الأجهزة الرقمية(المتوسط: 1.25، الانحراف المعياري: 0.550)**

عبر 80% من المعلمين عن رفضهم العودة للكتاب المدرسي فقط، رغم أن 15% أبدوا تحفظاً، المتوسط

المنخفض (1.25) مع انحراف معياري منخفض (0.550) يؤكد تمسك الغالبية بالتقنيات كأدوات تعليمية أساسية.

6- **راحة المعلم في الاستخدام(المتوسط: 2.55، الانحراف المعياري: 0.510)**

أفاد 55% من المعلمين بالراحة عند استخدام التقنيات، بينما أبدى 45% تحفظاً، هذه النتائج تكشف عن حاجة لبرامج تدريبية أكثر فاعلية لتعزيز ثقة المعلمين بالتكنولوجيا.

7- **زيادة التفاعل والجاذبية:(المتوسط: 2.85، الانحراف المعياري: 0.366)**

أكد 85% أن التكنولوجيا تجعل الدروس أكثر تفاعلاً، مع انحراف معياري منخفض (0.366) يشير إلى إجماع واسع على هذه الميزة التي تعتبر من أقوى نقاط القوة في التعليم الرقمي.

8- **تعلق الأطفال بالأجهزة(المتوسط: 2.80، الانحراف المعياري: 0.410)**

حذر 80% من أن دمج التكنولوجيا قد يزيد من تعلق الأطفال بالأجهزة، مع انحراف معياري منخفض (0.410) يعكس قلقاً عاماً من الآثار الجانبية المحتملة للاستخدام المفرط.

9- **زيادة عبء العمل:(المتوسط: 1.80، الانحراف المعياري: 0.894)**

أشار 50% إلى أن التكنولوجيا تزيد من أعباء المعلمين، مع انحراف معياري مرتفع (0.894) يعكس اختلاف التجارب بين من يجدونها مساعدة ومن يراها عبئاً إضافياً.

10- **ضرورة التكنولوجيا في الابتدائي :(المتوسط: 1.30، الانحراف المعياري: 0.657)**

عبر 80% عن اعتقادهم بعدم ضرورة التكنولوجيا في هذه المرحلة، مع انحراف معياري معتدل (0.657). هذه النتيجة المدهشة تكشف عن تحفظات جدية حول ملاءمة التكنولوجيا لخصائص المرحلة الابتدائية.

11- **صعوبات التطبيق:(المتوسط: 2.30، الانحراف المعياري: 0.801)**

أقر 50% بوجود صعوبات تعيق التطبيق، مع انحراف معياري مرتفع (0.801) يعكس تباين التحديات بين المدارس، ما يشير إلى حاجة لدراسة معمقة للعوائق والمشكلات.

- **بناء على قرار اختبار الفرضية يمكن القول:** يواجه الى حد ما المعلمين تحديات حول استخدام التقنيات الحديثة في التعلم الابتدائي بالمدارس الابتدائية ببلدية حساني عبد الكريم – الوادي.

_ الاستنتاج العام لنتائج:

من خلال إجرائنا لهذه الدراسة حول موضوع تأثير التقنيات الحديثة على التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، وبعد تحليل المعطيات والنتائج بين مؤشرات، وإحصاء التكرارات لكل لجميع المحاور ، وتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة، وباستقراء الجداول وتحليلها جاءت نتائج دراستنا كالتالي:

على أن هذه التقنيات والوسائل تلعب دورا إيجابيا ملحوظا في رفع مستوى التحصيل الدراسي وجانب التواصلي عند الأطفال في مرحلة الابتدائية، فقد جاء التأثير على التحصيل بدرجه مرتفعة وفي حين كان تأثير على التواصل متوسطا إلى ضعيف مما يدل على تحقق الفرضية العامة بدرجات متفاوت حسب كل جانب.

أما الفرضيات الفرعية فقد أظهرت النتائج أن الفرضية الأولى المتعلقة بتأثير التقنيات الحديثة على مهارات التواصل والتفاعل لدى الأطفال تحققت جزئيا حيث سجل هذا المحور أضعف متوسط حسابي مقارنة بالمحاور الأخرى، مما يدل على محدودية الأثر.

وفي المقابل جاءت الفرضية الثانية والتي تَنُصُ على أن استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات التعليمية يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال بحيث يؤكد أفراد العينة أن هذه الوسائل تساهم ولها الأثر على تحصيل يزيد من دافعية لتعلم ومما يدل على تبسيط المفاهيم وفاعلية هذه التقنيات.

أما في الفرضية الثالثة فقد أظهرت النتائج على وجود تحديات واقعية تواجه المعلمين، فقد تحققت بوضوح مما يدعى إلى التكوين ودعم أكثر لضمان مستقبل ونتائج الأفضل.

_ التوصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة نوصي بمجموعة من مقترحات وهي بما يلي:

- دمج التقنيات الحديثة بشكل متوازن داخل العملية التعليمية بما يحقق الاستفادة دون التأثير السلبي
- تدريب المعلمين بشكل دوري على الاستخدام الفعال في التعليم بطريقة علمية تربوية، مع التركيز على التفاعل الإيجابي مع التلاميذ.
- تشجيع الأنشطة التعاونية التي تجمع بين استخدام التكنولوجيا والعمل الجماعي لتعزيز مهارات التواصل لدى الأطفال.
- تحديد أوقات استخدام الأجهزة داخل الفصل وخارجه، لتجنب الإفراط الذي قد يؤدي إلى العزلة أو ضعف التركيز.
- يجب أن يتم استخدام تطبيقات تعليمية تفاعلية تحفّز التفاعل بين الأطفال، مثل الألعاب التعليمية الجماعية.
- إدراج جلسات حوارية أسبوعية في البرنامج الدراسي لتعزيز مهارات التعبير الشفهي والاستماع.
- الدمج بين التعلم الرقمي والتقليدي من خلال استخدام الكتب الورقية إلى جانب الشاشات لتقليل الاعتماد الكامل على التكنولوجيا والإدمان عليها.
- تنظيم ورش لأولياء الأمور لرفع وعيهم بكيفية توجيه أبنائهم لاستخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي في البيت.
- توعية أولياء أمور بخصوص تأثير هذه التقنيات من خلال تنظيم ندوات شهرية.
- توفير بيئة مدرسية غنية بالتفاعل الاجتماعي مثل الأنشطة الجماعية.

خلاصة الفصل الثاني

في هذا الفصل تم توضيح منهجية التي تم اعتمادها من أجل جمع البيانات وتحليلها، وكذا تحديد المتغيرات الدراسة وبحيث تم الاستعمال الاستبيان من أجل جمع البيانات، وكذلك تناولنا الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة واختبار الصحة الفرضيات، وفي الأخير تم الإجابة على التساؤلات الدراسة واقتراح بعض التوصيات.

الخـــاتمـــة

خاتمة

وفي ختام هذه الدراسة التي هي بعنوان: "تأثير التقنيات الحديثة على تواصل وتحصيل الدراسي لدى الأطفال" من وجهة نظر أساتذة من مختلف المدارس الابتدائية في البلدية حساني عبد الكريم بالولاية الوادي، نجد أن هذا الموضوع يكتسي أهمية بالغة في ظل الانتشار الواسع لاستخدام التكنولوجيا في مختلف مجالات الحياة، وخاصة في الميدان التربوي. وقد سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على أبعاد هذا التأثير، سواء من حيث التواصل والتفاعل الاجتماعي للأطفال، أو من حيث أدائهم الأكاديمي، إلى جانب الوقوف على التحديات التي يوجهها المعلمون في توظيف هذه التقنيات داخل الفصول الدراسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للتقنيات الحديثة تأثيرًا فعليًا على مهارات التواصل لدى الأطفال، حيث لاحظ المعلمون تغيرات في أنماط التفاعل والتواصل، سواء بالإيجاب أو السلب، كما تبين أن استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات التعليمية ساهم في تحسين التحصيل الدراسي إذا ما تم توظيفه بشكل مدروس وفعّال، إلا أن الدراسة أكدت أيضًا وجود جملة من التحديات التي تواجه المعلمين، منها ما يتعلق بالوسائل التقنية، ومنها ما يرتبط بالتكوين والتدريب والبنية تحتية.

انطلاقًا من هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعزيز تكوين المعلمين في مجال استخدام التقنيات الحديثة، وتوفير البيئة التربوية المناسبة لتوظيفها بشكل فعّال، مع ضرورة الموازنة بين الاستخدام التربوي للتكنولوجيا وبين تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لدى الأطفال.

قائمة المصادر

والمراجع

المراجع العربية:

أولًا: الكتب

1. أشواق خلفاوي. (2023). حق الطفل في التأمل وممارسة الفكر النقدي والفضول الفلسفي.
2. إبراهيم تايحي. (2002). الصحة المدرسية وآثارها على التحصيل الدراسي .مكتبة الرياضة الشاملة.
3. إبراهيم عمري حيّاوي. (2016). تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية .عمان: دار اليازوي العلمية.
4. الحوراني، محمد عبد الكريم. (2008). نظرية المعاصرة في علم الاجتماع (ط1). الأردن: دار مجدلاوي.
5. حسن أبو الأشبال الزهيري. (2021). .دورة تدريبية في مصطلح الحديث .مكتبة شاملة.
6. حسن نور حسن الخطيب. (2011). الحماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة .القدس.
7. رفيق ميلود. (2020). التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل .دار مرام.
8. رجاء وحيد دويدي. (2000). البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية (ط1). دمشق: دار الفكر.
9. سالم عبد الله الفاخري. (2018). [ينقص عنوان الكتاب]. مركز الكتب الأكاديمي.
10. سعد سلمان المشهداني. (2019). منهجية البحث العلمي (ط1). عمان: دار أسامة.
11. عبد الرحمن محمد عيسوي. (1999). القياس والتجريب في علم النفس والتربية .دار معرفة الجامعية.
12. عبد الرزاق محمد الدليمي. (2016). نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين .عمان: دار اليازوي.
13. عبد غالب عبد المعطي الفريجات. (2010). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم (ط2). عمان: دار الكنوز.
14. فضيل دليو. (2014).تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة (ط1). الجزائر: دار هومة.
15. محمد بن سعود البشر. (2014). نظريات التأثير الإعلامي (ط1). الرياض: دار العبيكان.
16. محمد سرحان علي محمود. (2019). مناهج البحث العلمي (ط3). دار الكتب.
17. محمد عبد الكريم الحوراني. (2008). نظرية المعاصرة في علم الاجتماع (ط1). الأردن: دار مجدلاوي.
18. محمد عصام طربية. (2008). الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم (ط1). عمان: دار دمورابي.
19. محمد منير حجاب. (2000). الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية (ط3). القاهرة: دار الفجر.
20. معن خليل عمر. (2004). مناهج البحث في علم الاجتماع (ط2). عمان: دار الشروق.
21. هلال محمد سيف علي. إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة والتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد (ط1). كلية التربية المهرة – جامعة حضرموت.

22. ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق. (2012). البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وأساليبه.

ثانيًا: المجلات العلمية

1. زينب بوطيش. (2022). التقنيات الحديثة ودورها في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها .مجلة اللغة الوظيفة، 9.(1)
2. عبد الله بوجلال. (1993). آثار التلفزيون على الأطفال .مجلة البحوث، .(1)
3. خضر حيدر. (2019). مفهوم التقنية ودلالة المصطلح ومعاينة طرق استخدامه .مجلة الاستغراب، 15.
4. هالة يحي السيد، إيهاب سعد محمدي، عائشة خلف العنزي. (2019). أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة .مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، .(9)
5. هيام مشعل راجح البقمي. (2025). دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وتعزيز الاستدامة في التعليم ما قبل الجامعي في المملكة العربية السعودية .مجلة كلية التربية، 91.
6. مولود بكاي، عمر قرقيط. (د.ت). مهارات الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات الإدارية .مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، .(5)

ثالثًا: الأطروحات والمذكرات

1. حسن باير بدرانه. (2011-2012). مجالات استخدام الهاتف النقال من قبل طلبة الدراسات العليا (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك – الأردن.
2. سلطان بن محمد الهاشمي، عالية بنت هلال السعدية وآخرون. (2020). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني.

رابعًا: المواقع الإلكترونية

1. النور أونلاين. (2020). التقنيات الحديثة في تطوير البرمجيات. استرجع من: https://www.elnooronline.net
2. عبد الرحيم السوني. (د.ت). علم التواصل ودوره في تقريب مفهوم التواصل. الرائد: منصة علمية إلكترونية.(PDF)

المراجع الأجنبية :

أولا : الكتب

1. Azhar, Z. (n.d.). *Uses and gratifications theory* [Course handout]. Communication Theories-II, Department of Communication.

ثانيا :مقالات علمية .a

1. Bhat, H. N., & Bhardwaj, R. (2014). The concept of academic achievements. *International Journal of Education and Science Research Review*, 1(6), 93–94.ijesrr.org+1jalhss.com+1
2. Kühl, T., & Wohninsland, P. (2022). Learning with the interactive whiteboard in the classroom: Its impact on vocabulary acquisition, motivation and the role of foreign language anxiety. *Education and Information Technologies*, 27, 10387–10404. https://doi.org/10.1007/s10639-022-11004-9

ثالثا :مواقع إلكترونية

1. Fleetwood, D. (n.d.). Sample: Definition, types, formula & examples. *QuestionPro*. Retrieved from https://www.questionpro.com/blog/sample/questionpro.com
2. McLeod, S. (2023, December 13). Questionnaire method in research. *Simply Psychology*. Retrieved from https://www.simplypsychology.org/questionnaires.html

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستمارة

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

المستوى: ثانية الماستر **التخصص: علم الاجتماع الاتصال**

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، والتي تحمل عنوان" :*تأثير التقنيات الحديثة على مهارات التواصل والتحصيل الدراسي لدى الأطفال – دراسة ميدانية بمجموعة من المدارس الابتدائية في بلدية حساني عبد الكريم – الوادي*"، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع آراء وتجارب السادة الأساتذة داخل البيئة التعليمية حول الموضوع محل الدراسة، نرجو منكم التفضل بالإجابة على جميع أسئلة الاستبيان بكل صدق وموضوعية، من خلال وضع علامة (×) أمام الخيار الذي يعبر بدقة عن رأيكم. نحيطكم علمًا بأن كافة الإجابات ستظل سرية تمامًا، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

نشكر لكم وقتكم الكريم وتعاونكم، وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

- **من إعداد:** – **تحت إشراف دكتور**
. **مروة معلول** – **قصي عطية**
. **عبيدي أميرة**

السنة الدراسية :2025/2024

المحور الأول: المعلومات الشخصية

1. **الجنس** : ذكر ☐ أنثى ☐

2. **العمر** : 22-30سنة: ☐ 31-40 سنة: ☐ 41-50 سنة: ☐ 51 سنة الى ما فوق : ☐

3. **الإطار المهني** : أستاذ (ة) مثبت (ة) في المنصب: ☐ أستاذ (ة) مستخلف(ة) : ☐

4. **المستوى التعليمي** : ليسانس : ☐ ماستر : ☐ شهادة الدراسات عاليا (مدرسة العليا للأساتذة):☐

5. **الخبرة المهنية** : أقل من 5 سنوات : ☐ من 5سنوات إلى 10سنوات : ☐ من 10 إلى 15 سنة فما فوق : ☐

6. **مستوى الدراسي الذي تقوم بتدريسه** : تحضيري : ☐ سنة أولى الابتدائي : ☐ سنة ثانية الابتدائي ☐

سنة ثالثة الابتدائي ☐ سنة رابعة الابتدائي ☐ سنة خامسة الابتدائي ☐

7. **ما هي الأجهزة الإلكترونية التي تستعملها لتدريس** : .....

المحور الأول : تأثير التقنيات الحديثة على التواصل

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	إلى حد ما
1	هل تعتقد أن استخدام الأطفال المستمر للأجهزة الذكية يؤثر على مهاراتهم في التفاعل والتواصل مع الآخرين؟			
2	هل لاحظت تحسنا في قدرة تلاميذ على المشاركة والتفاعل عند استخدام الأجهزة الحديثة ؟			
3	هل تعتقد أن الأطفال الذين يستخدمون الأجهزة الذكية بشكل مفرط يعانون من صعوبات في التعبير عن أفكارهم شفهيًا؟			
4	هل تلاحظ تغيرًا في مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال الذين يعتمدون بشكل أساسي على الأجهزة الذكية؟			
5	هل تعتقد أن استخدم التكنولوجيا يساعد في تطوير مهارات الاستماع لدى الأطفال			
6	هل تعتقد أن التكنولوجيا تسهم في تحسن "مهارات الكتابة والتعبير الكتابي ؟			
7	هل لاحظت زيادة تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض أثناء استخدام التكنولوجيا في القسم ؟			
8	هل تعتقد أن التلاميذ الذين يستخدمون التكنولوجيا بشكل مكثف يظهرون صعوبة في بدء المحادثات أو الانخراط مع زملاء القسم ؟			
9	هل ترى أن التكنولوجيا تساعد التلاميذ في التغلب على الخجل أو القلق الاجتماعي أثناء المشاركة في القسم ؟			

المحور الثاني : تأثير التقنيات الحديثة على تحصيل الدراسي

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	إلى حد ما
1	هل يؤثر استخدام الأجهزة الذكية والتطبيقات التعليمية على التحصيل الدراسي للأطفال؟			
2	يساعد استخدام التطبيقات الرقمية التعليمية على تسهيل استيعاب للمحتوى الدراسي؟			
3	هل تلاحظ فرقًا في مستوى التحصيل الدراسي بين التعليم التقليدي والتعليم القائم على استخدام الأجهزة الرقمية؟			
4	هل تعتقد أن استخدام التطبيقات الرقمية في التعليم يساعد الأطفال على التركيز والانتباه؟			
5	هل يساعد دمج التقنيات الرقمية في التعليم في سن المبكر والمرحلة الابتدائية على تعزيز الإبداع لدى الأطفال وتطوير مهاراتهم الابتكارية؟			
6	هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا يساعد على فهم المواد الدراسية بشكل أعمق؟			
7	تساهم التقنيات الحديثة في تحسين مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي لد الأطفال؟			
8	هل ترى أن استخدام التكنولوجيا يساعد في تقديم تغذية راجعة فورية للتلاميذ؟			
9	هل تعتقد أن استخدام التقنيات الحديثة يجعل الدروس أكثر جاذبية لتلاميذ ؟			
10	هل لاحظت زيادة في دافعية الأطفال نحو التعلم عند استخدام التقنيات الحديثة			
11	هل تلاحظ أن الأطفال يظهرون اهتمامًا أكبر بالمواد الدراسية عند استخدام التكنولوجيا؟			
12	هل تعتقد أن التكنولوجيا تساعد في تنويع أساليب التدريس لتلبية احتياجات الأطفال المختلفة؟			
13	هل يؤدي التعرض المستمر للتقنيات الحديثة سلبيا على الأطفال؟			
14	هل ترى أن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يؤدي إلى ضعف الأداء الدراسي ؟			

15	هل ترى أن اعتماد على التقنيات الرقمية في التعليم يمكن أن يكون مشتتًا للأ ويؤثر سلبًا على تحصيلهم الدراسي؟			

المحور الثالث : اتجاهات وتحديات للمعلمين حول استخدام التقنيات الحديثة في التعلم الابتدائي

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	إلى حد ما
1	هل تتوفر التقنيات الرقمية في المؤسسة التي تعمل فيها ؟			
2	هل من ضروري أن يكون للمعلم خبرة في تقنية لهذه الوسائل التكنولوجية الحديثة ليتمكن من استعمالها في العملية التعليمية ؟			
3	هل ترى أن هناك حاجة إلى توجيه الأطفال قبل الاستخدام التكنولوجيا بطريقة متوازنة في التعلم؟			
4	تجعل التقنيات الحديثة عملية التدريس أكثر متعة وسهولة ؟			
5	هل تفضل التخلي عن الأجهزة الرقمية و العودة إلى كتاب ؟			
6	هل تشعر براحة عند استخدام التقنيات الرقمية في التدريس ؟			
7	هل استخدام التكنولوجيا يجعل الدروس أكثر تفاعلية وجاذبية ؟			
8	هل تعتقد أن دمج هذه التقنيات في التعليم تساهم في تعلق الأطفال أكثر بالأجهزة الذكية ؟			
9	هل تعتقد أن الاعتماد على التقنيات الرقمية في التعليم تزيد من عبئ العمل على المعلم ؟			
10	هل تعتقد أن التكنولوجيا ليست ضرورية في التعليم الابتدائي؟			
11	برأيك هل هناك صعوبات تعيق هذا نوع من التعليم في المدارس الابتدائية ؟			

إذا كانت إجابتك بنعم ، فما هي هذه الصعوبات ؟ ما الحلول التي تقترحها ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم 02 : صور التقنيات الحديثة

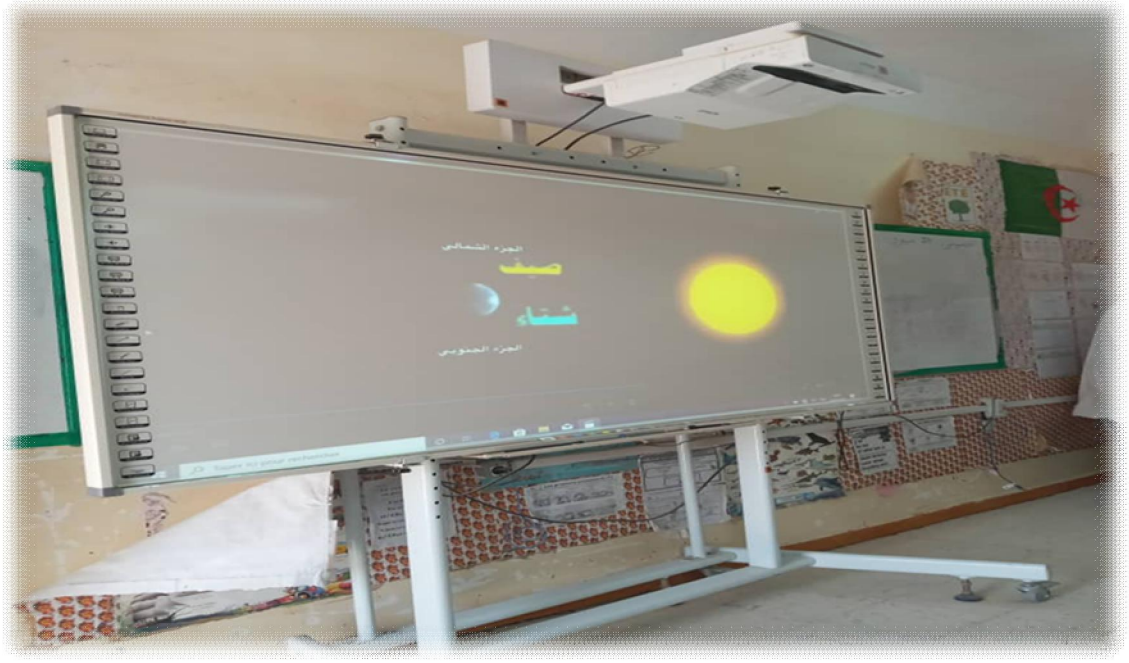

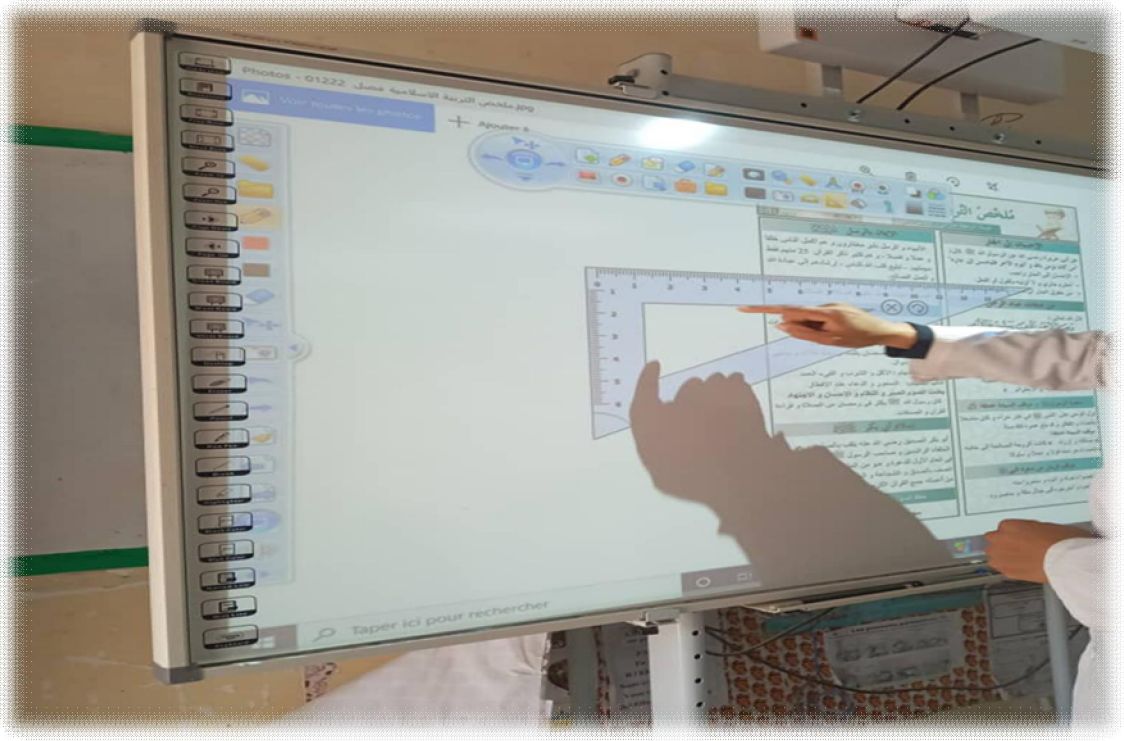

سبورة التفاعلية

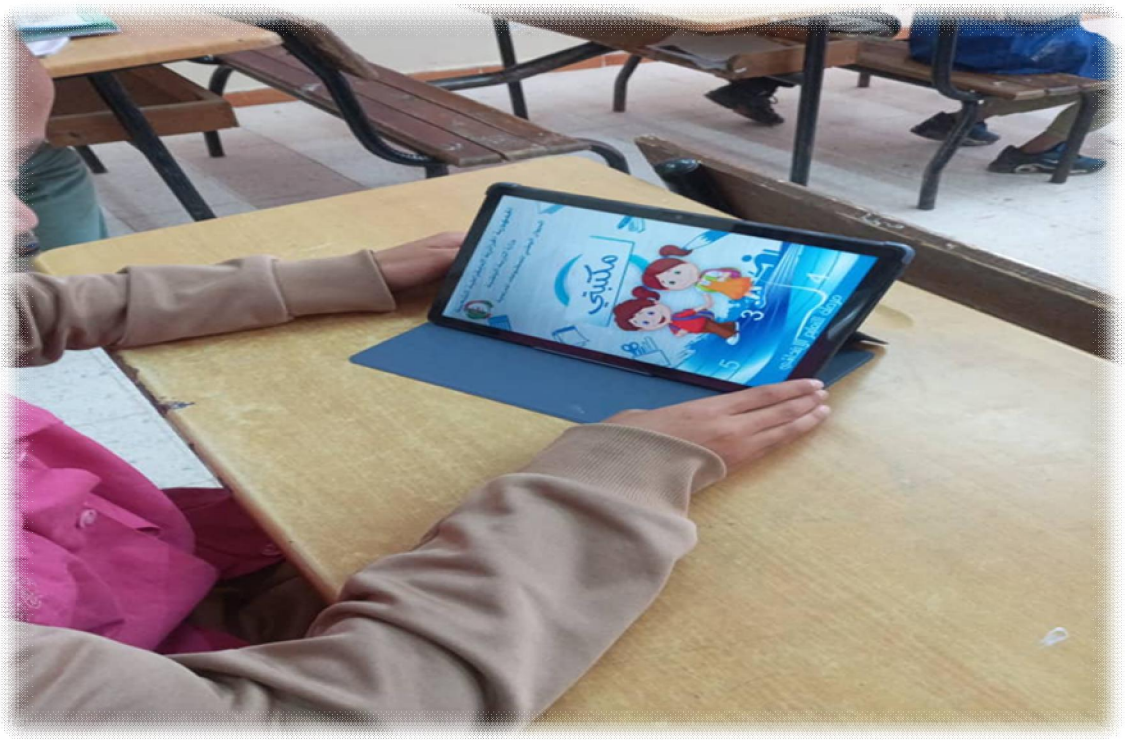

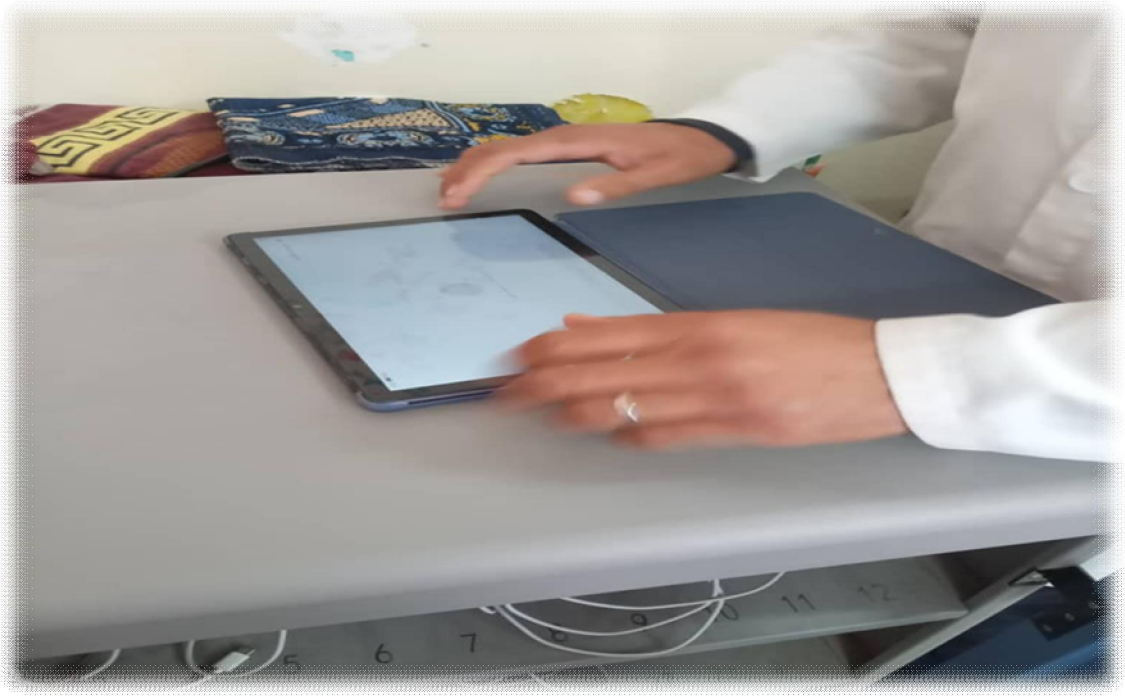

اللوائح الذكية

الملحق رقم 03 : خزائن المحافظة على التقنيات في المدراس

الملحق رقم 04: صور لبعض الإبتدائيات

تم بحمد الله